



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للانترنت والاتصالات المحدودة HAYAT

خدمة مستقرة، ألعاب اون لاين
pupp بدون تقطيع وبنك مستقر

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصناعة - قرب الجامعة التكنولوجية
sales@hayat-isp.net
+964 783 498 5876
+964 783 579 6067

نسخة إلكترونية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرع



جريدة سياسية يومية

العدد (4991) السنة الثامنة عشرة - الخميس (29) تموز 2021

الاتحاد الوطني يستدعي برلمانية من بغداد ويغير نوابه واسمه الديمقراطي ينهي مقاطعة الانتخابات في كركوك بعد وعود الكاظمي بإعادة "التطبيع"

5 مرشحين لمقعد وحيد للمسيحيين.. والمحافظ الغائب عن كرسيه في البرلمان يعود للتنافس

بغداد / تميم الحسن

بالمقابل فإن القوائم العربية كثيرة، وبرزها قائمتا رئيس البرلمان محمد الحلويسي، وأخرى تضم ائتلافا لمجموعة تيارات كانت قد فازت في الانتخابات الماضية. وبلغ عدد المرشحين في كركوك 136 مرشحا بينهم 36 امرأة، يتنافسون ضمن 3 دوائر لشغل 12 مقعدا زائدا مقعد واحد للمسيحيين، فيما عاد 7 نواب حاليون الى قائمة المرشحين، إضافة الى محافظ كركوك. اعداد المرشحين قلت بنحو أكثر من النصف عن الانتخابات الماضية، حيث كان عدد المرشحين في كركوك 290 مرشحا تنافسوا ضمن 31 تحالفا وحزبا.

في الدورة الماضية بالمنافسة في كركوك - اسمه هذه المرة، وكل نوابه الحاليين من قائمة المرشحين باستثناء نائب واحد. ويتنافس الحزبان الكرديان الكبيران مع حزبين كركوبيين آخرين في كركوك، كما تظهر كتلتان للتركمان في المحافظة تستعدان لخوض الانتخابات. وإحدى تلك الكتل التركمانية كانت قد فازت بعدة مقاعد في انتخابات 2018، وقررت الاحتفاظ بكل نوابها وإعادة ترشيحهم مرة أخرى. اما المسيحيون الذين يتنافسون على مقعد واحد في كركوك ضمن مقاعد "الكويتا"، فلهيهم 4 قوائم في المحافظة.

مفاجآت في كركوك مع بداية التحضيرات للانتخابات التشريعية المبكرة المفترض إجراؤها في تشرين الأول المقبل. أبرز المفاجآت عودة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني الى المنافسة في كركوك بعد مقاطعة الانتخابات الماضية. وحديث الحزب عن "متغيرات" ستجري في الفترة القادمة، لصالح "تطبيع" الأوضاع في المحافظة وتقاسم السلطة. كذلك استبدل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني - الذي انقرد

هل تقودنا المقاطعة للتأجيل أم لـ "تدوير الوجوه"؟ دائرة مقاطعة الانتخابات تتسع.. ونواب؛ ما المغزى من إجراء الانتخابات؟

بغداد / حسين حاتم

عضو مجلس النواب يونادم كنا يقول في حديث لـ (المدى)، إن "انسحابات الأحزاب والكتل السياسية من المشاركة في الانتخابات هي مؤشرات على التشكيك المبكر في نتائج الانتخابات وشرعيتها". ودعا كنا، مفوضية الانتخابات الى عقد اجتماع مع الأحزاب التي أعلنت انسحابها ودراسة الأسباب ومعالجتها". ويستغرب عضو مجلس النواب من "عدم تكرار الحكومة لهذه الانسحابات وعدم فرض سيطرتها على السلاح المنفلت والإغتيالات (...)". ويرى كنا، أن "مؤشرات الانسحاب مؤسفة جدا"، مستدركا "إذا كانت الحكومة غير قادرة على توفير أجواء انتخابية آمنة ما المغزى من إجراء انتخابات؟". ويعتقد، أن "الانسحابات قد تؤدي الى ارباك الوضع الأمني في العراق"، لافتا الى انها "تأخذنا الى خيارين، اما المعالجة او التأجيل".

انتسعت دائرة الانسحابات من الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في العاشر من تشرين الأول المقبل، إذ قرر المنبر العراقي الذي يتزعمه إياد علاوي، امس الاربعاء، انسحابه من المشاركة في الانتخابات المقبلة، كما قرر الحزب الذي يترأسه طالح المطلك المقاطعة أيضا. وبهذا يصبح خامس ائتلاف منسحب من المشاركة في الانتخابات خلال شهر واحد، وكانت 4 أحزاب وجهات سياسية قد أعلنت في وقت سابق انسحابها من المشاركة في الانتخابات، تمثلت بالتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر، والحزب الشيوعي العراقي، وحزب التجمع الجمهوري العراقي، وجبهة الحوار الوطني إضافة الى بعض الأحزاب التي انبثقت عن تظاهرات تشرين وعلى رأسها حزب البيت الوطني.

التفاصيل ص 2



تدور عراقية في الاسواق... عدسة: محمود رؤوف

علاء المرفجي يكتب: في ذكرى محمد خان

وزارة الصحة: نمر بأخطر مرحلة

بغداد / المدى

المستشفيات بالمصابين بسلالة "دلتا" المتحورة، من فايروس كورونا. وقال بوشناق في تصريح صحفي إن "الأوضاع الصحية في كركوك متجهة نحو وضع خطير جدا وسيئ لأننا سجلنا يوميا دخول العشرات من المصابين، كما أن الوفيات بأعداد مرتفعة، وهذا سببه عزوف المواطنين عن أخذ اللقاح"، مستدركا "لكننا منذ أيام نشهد تصاعدا في أعداد الذين يرجعون على أخذ اللقاح وبلغ عدد الذين تلقوا التلقيح 79519 ألفا وحتى أيام العيد والعطلة استمرت المراكز بالدوام". وحذر بوشناق "من تدهور الأوضاع وأن المستشفيات امتلأت بالمصابين، وقد تخرج الأوضاع عن السيطرة وعدم قدرة المستشفيات على استقبال أي مراجع مصاب بكورونا". وأضاف، أن "المصابين هم ضمن الموجة الثالثة الخطيرة، سلالة دلتا، والإصابات بالعشرات يوميا ولا يوجد نظام صحي عالي يستوعب عشرات المصابين في المستشفيات يوميا ونحذر من تدهور الأوضاع، وأنها قد نصل إلى عدم القدرة على استقبال المصابين بكورونا". وشدد على "ضرورة مراجعة المواطنين مراكز التلقيح، فلدينا 20 مركزا متخصصا للقاحات فايزر و 33 مركزا لبقية اللقاحات"، مبينا أن "عدم مراجعة المواطن لأخذ اللقاح سوف يزيد من خطورة إصابته".

حذرت وزارة الصحة، امس، من حدوث تفش وبائي في العراق جراء عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية من فايروس كورونا، فيما أشارت إلى أن البلد يمر الآن بأخطر موجة وبائية منذ دخول الفايروس في شباط 2020. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في مؤتمر صحفي تابعته (المدى) "نحن الآن في موجة وبائية هي الأخطر من كل سابقتها، ومؤسساتنا الصحية تواجه ضغطا كبيرا من أعداد الحالات الداخلة ونسبة الحالات التي تحتاج إلى عناية خاصة". وأضاف، ان "عدم الالتزام سيؤدي حتماً إلى حدوث حالة تفش وبائي"، مشددا على "ضرورة أساسيات الوقاية؛ لبس الكمامة والتباعد الاجتماعي وتلقي اللقاحات". وفي أحدث موقف وبائي، سجلت وزارة الصحة 13515 إصابة جديدة بفايروس كورونا، و66 وفاة ناجمة، مقابل 8217 حالة تعاف من الفايروس، في عموم العراق، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. من جانبه، حذر مدير عام صحة كركوك بالوكالة نبيل حمدي بوشناق، من خروج الأوضاع الصحية عن السيطرة بعد امتلاء

د. جاسم الصفار يكتب: مشكلة ادلب والرهانات الروسية

آخر الدواء... الفتاوى! العراقيون يواجهون "دلتا" بلا كمامة ولا لقاح

متابعة / المدى

الثالثة لـ "كورونا"، والتي تسببت في ضغط شديد على المستشفيات ومراكز علاج الوباء التي اكتظت بالمرضى، بعد تشخيص إصابات وارتفاع الوفيات التي تقول عنها وزارة الصحة إن أعدادها غير مسبوقة. ومع الانتشار السريع والعديوى الشديدة لم تحف الجهات الرسمية قلقها من خطورة "انفجار وبائي"، بسبب ما خلفه المتحور "دلتا" الذي ظهر للمرة الأولى في الهند في كانون الأول/ ديسمبر من العام الماضي. وتقول وزارة الصحة إن معدل الإصابات اليومية وصل إلى حوالي 10 آلاف إصابة وإن "الشباب والأطفال هم أكثر الفئات المستهدفة في الموجة الجديدة"، مرجعة الأمر إلى "عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي وكذلك تجاهل الوزارات والمؤسسات الحكومية لتوصيات اللجنة العليا للسلامة الوطنية التي تحث على ارتداء الكمامة والتزام مسافة التباعد". لكن عضوة الفريق الإعلامي لوزارة الصحة العراقية ربي فلاح تقول إن "الوباء لم يخرج عن السيطرة في العراق حتى الآن"، وإن "لكل منظومة صحية قدرة استيعابية محدودة وأعداد المصابين تتضاعف في كل يوم، ما يندرج بكارثة صحية".

كما في الأزمات الكبيرة ومع تفشي إصابات "كورونا"، تركن الدولة والجهات الصحية في العراق إلى المؤسسات الدينية كسلاد آخر لحث المواطنين على الالتزام بالإجراءات الوقائية وأخذ اللقاح المضاد لـ "كورونا" والحذر من مخاطر الفايروس والدعوة إلى الأخذ بالأسباب الوقائية. ترقد الطفلة زينب أحمد في أحد مستشفيات بغداد إثر إصابتها بفايروس "كورونا" بعد 12 يوما فقط من ولادتها، لتكون أول إصابة يسجلها العراق لطفلة بهذا العمر. تعاني زينب من أعراض شديدة جراء إصابتها بفايروس المتحور وترقد في إحدى ردهات العناية الخاصة في أحد مستشفيات الرصافة في العاصمة بغداد، وتخضع لإشراف أطباء متخصصين في طب الأطفال والأمراض التنفسية، ولم تؤكد الجهات الصحية سبب إصابة الطفلة، سواء أكانت عدوى في المستشفى أم من أبويها المصابين بـ "كورونا" أيضا. وعلى رغم من أن حالة الطفلة فريدة في العراق، إلا أنها ليست الوحيدة مع دخول البلاد الموجة الوبائية

التفاصيل ص 3

موقع إخباري: أطباء عراقيون يخشون غضب عوائل مفعوجة مع ارتفاع وفيات كورونا

ترجمة / حامد أحمد

فان كوادر طبية في العاصمة يقولون انهم يشهدون ومنذ بداية الوباء تزايدا بحالات الاعداء عليهم من قبل اقارب وعوائل مفعوجة بوفاة مرضاهم. وبينما لا يوجد هناك رقم رسمي موثق لعدد الاعداءات التي تعرض لها الكادر الطبي، فان الطبيب عباس الطعان، أحد الكوادر الطبية في مستشفى الرصافة ببغداد، يخمن وقوع العشرات من الاعداءات خلال الثمانية عشر شهرا الماضية. وكانت آخر حالات

الاعداء من هذا النوع هو ما تم تداوله بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي عندما قام عدد من الرجال المسلحين باقتحام مبنى مستشفى الكندي في بغداد بعد وفاة أربعة أشخاص من المصابين بكورونا. وقال الطعان في حديث لموقع، ذي ناشنال، الاخباري "التهديدات والترهيب اصبحا شيئا مألوفا وجزءا من ثقافة اجتماعية يتبناها البعض. كل أسبوع نشهد حادثة مروعة لاعتداء على طبيب في العراق يتم

كثير من الأطباء في العراق اليوم يخشون على ارواحهم وسلامتهم، فعلى مدى سنوات وهم يتعرضون لاعتداءات بدنية وإساءات لفظية من عوائل بعض المرضى الذين يموتون في ردهات تحت رعايتهم. ومع وصول عدد وفيات مرضى كورونا خلال هذا الشهر فقط الى 800 شخص على الأقل جراء الموجة الثالثة من الوباء في العراق،

شرطة ذي قار تتحرك للحد من احتجاجات إغلاق المنشآت النفطية والإنتاجية شنت حملة اعتقالات شملت 21 شخصا محتجا

ذي قار / حسين العامل

للصناعة الهندسية"، مبينا ان "الاعتقالات تتوزع بواقع 13 منهم في احداث شركة النفط و 8 منهمين بأحداث شركة اور". وأشار كريم الى ان "المتهمين شاركوا بالأحداث امام الشركتين وحاولوا غلقهما بحرق الاطارات عند المدخل الرئيسي للشركتين"، مؤكدا "احتجاز المتهمين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم".

الخريجين و ابناء العشائر والمناطق المجاورة للشركتين المذكورتين على التظاهر واغلاق مدخليهما بالإطارات المحروقة ومنع المنتسبين من المباشرة بالدوام وذلك ضمن فعاليات مطلبية تدعو للتعبين على ملاك الشركتين. وقال مدير قسم إعلام قيادة شرطة ذي قار العميد الحقوقي فؤاد كريم لـ (المدى) إن "القوات الامنية نفذت اوامر القاء قبض بحق 21 متهما بإثارة الشعب والتورط بأحداث غلق شركتي نفط ذي قار وشركة اور العامة

اعلنت قيادة شرطة ذي قار عن اعتقال اكثر من 20 شخصا متورطا بغلق شركتي نفط ذي قار واور للصناعات الهندسية اللتان تعرضتا الى الاغلاق مؤخرا، وتأتي حملة الاعتقال ضمن عمليات تشديد الاجراءات الامنية للحد من ظاهرة غلق المنشآت النفطية والإنتاجية. وشهدت الايام الثلاثة المنصرمة اقدم العشرات من

التفاصيل ص 4

هل تقودنا المقاطعة للتأجيل أم لـ "تدوير الوجوه"؟ دائرة مقاطعة الانتخابات تتسع.. ونواب: ما المغزى من إجراء الانتخابات؟

□ بغداد / حسين حاتم



اتسعت دائرة الانسحابات من الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في العاشر من تشرين الأول المقبل، إذ قرر المنبر العراقي الذي يتزعمه إياد علاوي، أمس الأربعاء، انسحابه من المشاركة في الانتخابات المقبلة، كما قرر الحزب الذي يترأسه طالع المطلك المقاطعة أيضاً.

وبهذا يصبح خامس ائتلاف منسحب من المشاركة في الانتخابات خلال شهر واحد، وكانت 4 أحزاب وجهات سياسية قد أعلنت في وقت سابق انسحابها من المشاركة في الانتخابات، تمثلت بالتيار الصدري الذي يتزعمه مقتدى الصدر، والحزب الشيوعي العراقي، وحزب التجمع الجمهوري العراقي، وجبهة الحوار الوطني إضافة إلى بعض الأحزاب التي انبثقت عن تظاهرات تشرين وعلى رأسها حزب البيت الوطني.

عضو مجلس النواب يونادم كنا يقول في حديث لـ(المدى)، إن انسحابات الأحزاب والكتل السياسية من المشاركة في الانتخابات هي مؤشرات على التشكيك المبكر في نتائج الانتخابات وشرعيتها. ودعا كنا، مفوضيه الانتخابات إلى عقد اجتماع مع الأحزاب التي أعلنت انسحابها ودراسة الأسباب ومعالجتها.

ويستغرب عضو مجلس النواب من "عدم" اكترات الحكومة لهذه الانسحابات وعدم فرض سيطرتها على السلاح المنفلت والاعتقالات (...). ويرى كنا، أن مؤشرات الانسحاب مؤسفة جداً، مستدركاً إذا كانت الحكومة غير قادرة على توفير أجواء انتخابية آمنة ما المغزى من إجراء انتخابات؟ ويعتقد، أن الانسحابات قد تؤدي إلى

ارباك الوضع الأمني في العراق"، لافتاً إلى أنها "تأخذنا إلى خيارين، إما المعالجة أو التأجيل". بدوره يرى عضو المكتب السياسي لحزب البيت الوطني مهدي أبو الجود إنه يجب التفريق بين مقاطعة الأحزاب التي هي بالأساس في السلطة، وبين أحزاب تشرين والحزب الشيوعي الذي يندرج إلى تشرين ولجمال هذه الأمور". ويقول أبو الجود في حديث لـ(المدى)، إن

مقاطعة أحزاب تشرين والحزب الشيوعي للعملية الانتخابية المقبلة هي مقاطعة سياسية لأسباب جوهرية، مستدركاً "لكن مقاطعة أحزاب السلطة هي ضغوط على شركائهم في العملية السياسية من أجل مساومات لا تؤدي إلى حل كالذي تتبناه الأحزاب التي انبثقت عن تشرين، معولا على "انسحاب الحزب الشيوعي العراقي والأحزاب الناشئة في سبيل تكوين جبهة معارضة حقيقية، تكون معارضة للنظام، خارج انساق العمل

الحكومي". ويتساءل الناشط المدني، "ماهي نتائج المشاركة في الانتخابات؟"، مستدركا بالقول "بعد انقضاة تشرين يفترض تأسيس عقد سياسي جديد". ويشير أبو الجود إلى، أن "مسألة الانتخابات لا ترتبط بعدد المقاعد أو المشاركة إنما هي مرتبطة بالدرجة الأولى بالنفوذ والسلاح المنفلت والمال السياسي"، لافتاً إلى أنه "متى ما غاب المال السياسي وتقوض غابت الإغتيالات وتحت الفرصة للعمل والترويج للبرنامج الانتخابي والسياسي والتغيير من الداخل". ويلفت الناشط المدني إلى، أن "المقاطعة الحالية ليست عديمة وأنا هي سياسية وقد تؤدي إلى انفراجات واحتجاج من جهته، يقول المحلل السياسي مناف الموسوي في حديث لـ(المدى)، إن "انسحاب الأحزاب والكتل السياسية من المشاركة في الانتخابات مختلف في الرؤية والأفكار من حزب إلى آخر".

ويضيف الموسوي وهو رئيس مركز بغداد للدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية، أن "غاية انسحاب أحزاب تشرين من الانتخابات هو خوفهم من عدم تلبية طموحات الشارع والمتظاهرين بإجراء تغيير واقعي في ظل وجود الإغتيالات وعدم السيطرة على السلاح المنفلت". ويرى المحلل السياسي، أن "المقاطعة تأخذنا نحو خيارين، إما تأجيل الانتخابات، أو المشاركة بنسبة قليلة نتم عن نتائج غير ملبية للطموح وبالتالي تكون تدوير وجوه لا أكثر". يذكر أن مفوضية الانتخابات بينت أن عدد الذين تحق لهم المشاركة والتصويت في الانتخابات البرلمانية المقبلة، يبلغ ٢٤ مليوناً و٢٩ ألف و٩٢٧ شخصاً، في حين يتنافس ٣٥٢٣ مرشحاً عن ٨٣ دائرة انتخابية على ٣٢٩ مقعداً في البرلمان.

الإقامة: جميع البنغاليين في العراق مخالفين

□ بغداد / المدى

أكدت مديرية شؤون الإقامة التابعة لوزارة الداخلية، أمس، أن جميع الأيدي العاملة في العراق من الجنسية البنغالية، مخالفين لشروط الإقامة، مبينة أنها تعمل على متابعتهم مع القوات الأمنية للعمل على ترحيلهم. وقال مدير إعلام الإقامة الرائد حاكم عيسى، في تصريح صحفي، إن "قرار إيقاف تجديد الإقامة للبنغاليين لا يزال ساري المفعول"، مبيناً أن "حالات متابعتهم مستمرة بالتعاون مع القطعات العسكرية المسماة للارض وجهاز المخابرات الوطني والاستخبارات الداخلية، ويتم إلقاء القبض على أعداد كبيرة منهم ويتم تسفيرهم إلى خارج البلد". وأشار إلى "تسفير أكثر من ٣٧ ألف مخالف لشروط الإقامة المرقم ٧٦ لسنة ٢٠١٧، من الجنسيات المختلفة، خلال العام الماضي ٢٠٢٠"، مبيناً أن "كل المتواجدين اليوم من البنغاليين هم مخالفون". وأوضح أن "الإجراءات القانونية تحاسب المؤسسة أو الجهة التي يعمل لديها البنغالي والتي تخضع لسلطة القضاء بحسب القانون ويتم محاسبتهم إما بالغرامة أو بالسجن". وأكد أن "المديرية تراعى في عملية إلقاء القبض على المخالفين لقانون الإقامة، إجراءات كورونا، ولا نريد أن نتكدس الاعداد مما يسبب اصابات"، مؤكداً أن "العمل منظم بشكل صحيح حيث تقوم بتسفير مجموعة وإعادهم خارج البلاد ومن ثم اكمال تسفير عمليات البحث وإلقاء القبض".

رغم غلق المخيمات.. ٤٥ ألف نازح في كركوك لم يعودوا لمخيماتهم

□ بغداد / المدى

أكدت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة كركوك، أمس، أن نحو ٤٥ ألف نازح ما زالوا يعيشون في المحافظة، في حين أن جميع مخيمات النزوح في المحافظة مغلقة ولا يوجد لدينا نازحون فيها. وقال مدير الدائرة في كركوك عمار صباح، في تصريح صحفي، إن "عدد النازحين إلى كركوك كان بحدود ١٢٠ ألف نازح، عاد غالبيتهم إلى مناطق سكنهم في المحافظات المجاورة، وتبقى ٤٥ ألف نازح ما زالوا في المحافظة ويسكنون مع اهالي كركوك، والبعض منهم قد يكون عاد إلى محافظته ولكنه لم يسجل رسمياً". ولفت صباح إلى أن "العدد المتبقي من النازحين لم يعودوا إلى مناطق سكنهم بسبب تدمير منازلهم من قبل داعش أو العمليات العسكرية ولم يبق لديهم شيء للعودة إلى تلك المناطق". وأضاف أن "لدينا ١٣٧ قرية مهدمة في كركوك، ويبلغ سكانها بحدود ١٥ ألف عائلة، وقدمت الدائرة المنحة المالية لما يقارب من ٥ آلاف عائلة"، مبيناً أن "منك الكثير ممن لم يعودوا إلى مناطقهم السابقة لأنهم تعاشروا مع اوضاع كركوك وفرص العمل فيها". وأشار إلى أن "النازحين هم من محافظات ديالى والأنبار وصلاح الدين ونيوى وأقضية جنوب غربي كركوك". وكانت محافظة كركوك قد استقبلت في السنوات السابقة ما يقارب من ١٣٥ ألف عائلة نازحة موزعين على مخيمات النزوح في العديد من مناطق المحافظة.

□ بغداد / المدى

أكدت وزارة الموارد المائية، أمس الأربعاء، أن هناك استجابة من قبل الجانب الإيراني المقترح إنشاء سد مشترك في شط العرب، فيما كشفت عن مشروعين أحدهما ضخم تصل كلفته إلى ٣ مليارات دولار. وقال مستشار وزارة الموارد المائية، عون نديان، في تصريح صحفي، إن "موضوع إنشاء سد مشترك بين إيران والعراق، موضوع حيوي حيث تم طرحه مرات عديدة لكن هناك تفاوتاً حول مكان وموقع إنشاء السد"، مؤكداً أن "هناك استجابة من شخصيات في إيران حول عدم ممانعتهم". وأضاف نديان، أنه "من الناحية العملية وفي كل دول العالم الأنهر تصب في البحار والمحيطات وأغلبها

□ ترجمة / حامد أحمد

كثير من الأطباء في العراق اليوم يخشون على ارواحهم وسلامتهم، فعلى مدى سنوات وهم يتعرضون لاعتداءات بدنية وإساءات لفظية من عوائل بعض المرضى الذين يموتون في ردهات تحت رعايتهم. ومع وصول عدد وفيات مرضى كورونا خلال هذا الشهر فقط إلى ٨٠٠ شخص على الأقل جراء الموجة الثالثة من الوباء في العراق، فإن كوارث طبية في العاصمة يقولون أنهم يشهدون منذ بداية الوباء تزايداً بحالات الاعتداء عليهم من قبل أقارب وعوائل مفجوعة بوفاة مرضاهم. وبينما لا يوجد هناك رقم رسمي موقف لعدد الاعتداءات التي تعرض لها الكادر الطبي، فإن الطبيب عباس الطعان، أحد الكوادر الطبية في مستشفى الرصافة ببغداد، يخمن وقوع العشرات من الاعتداءات خلال الثمانية عشر شهراً الماضية. وكانت آخر حالات الاعتداء من هذا النوع هي ما تم تداوله بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي عندما قام عدد من الرجال المسلحين باقتحام مبنى مستشفى الكندي في بغداد بعد وفاة أربعة أشخاص من المصابين بكورونا.

الموارد المائية: استجابة إيرانية تقترح إنشاء سد مشترك في شط العرب

تنشأ عليها سدود ليست خزنية لكنها تنظيمية معاً لدخول المد المالح إلى داخل النهر"، موضحاً أنه "مبدئياً يكون الموقع المناسب لإنشاء السد من الناحية الفنية والعملية عند المصب". ولفت إلى أن "هناك متغيرات حدثت في شط العرب كون إيران قطعت نهر الكارون بالكامل وقطعت الأنهر على ضفاف الشط وتم اغلاقها وبالتالي موجة المد أصبحت أقوى". وتابع، أنه "في حالة التوصل إلى اتفاق نهائي حول إنشاء السد سوف تلتزم إيران بإطلاق كميات من المياه ولن تغلق نهر الكارون بشكل مستمر كما كان يحصل، خوفاً من وصول المد الملحي إلى نهر الكارون". وأكد، أن "وجود السد سيجعل إيران تلتزم بإطلاق كميات من مياه الكارون لشط العرب حتى تدام بيئة الشط والملاحة فيها كونها مستفيدة من شط العرب للملاحة أكثر من

المنطقة المالحة ولا رغبة في ذلك، بل نريد أن تبقى مياه شط العرب غنية وكمصب لنهري دجلة والفرات تحتوي على خاص بيئية ثابتة من المد الطبيعي والأسماك". وبشأن عقد لقاء بين الجانبين العراقي والإيراني، قال نديان، إن "كان من المفترض عقد لقاء في شهر حزيران الماضي، لكنه تأجل بسبب تشكيل الحكومة في إيران، وتتوقع بعد تشكيل الحكومة سي طرح المقترح بشكل كبير". وأردف بالقول: "نلاحظ أن هناك مؤشراً من إيران في دفع كميات من المياه لنهر سيروان الذي يغذي سد دربندخان وإلى الزاب الأسفل الذي يغذي سد دوكان وهذه مؤشرات ايجابية"، مضيفاً أن "الأزمة المائية موجودة لكن يجب ان تخضع الحلول إلى اساس صحيح وعلمي مدروس يعتقد على حسن النية والحوار وان كان هناك صراع على المياه".

قسم منهم يضطرون لدفع دية أو الهروب للنجاة بأرواحهم

موقع اخباري: أطباء عراقيون يخشون غضب عوائل مفجوعة مع ارتفاع وفيات كورونا

ما يقارب من ٦٠٠ آخرين بالوباء وذلك منذ شباط من العام الماضي، ويرجع السبب الرئيس لذلك إلى شحة معدات وتجهيزات الوقاية الشخصية. وقال الطبيب والمحاضر في كلية طب الكندي بجامعة بغداد، علي العنبري، انه على الأطباء في هذه الحالة ان يتعاملوا مع التهديدات العشوائية بالانتقام أو دفع الدية. مشيراً إلى انه إذا ما وجدت عبارة، مطلوب دم، مكتوبة على باب طبيب عابدية، فانه على الطبيب ان يتصل بعشيرة المتوفى ويدفع لهم تعويضاً، بعض الأطباء يهربون مختبئين مع عوائلهم لحين التوصل إلى تسوية. وأضاف العنبري قائلاً "لدينا في العراق عشرات منتفذة جدا ترى في الطبيب رمزا لقتل حكومي يصبون عليه غضبهم، هناك كثير من أطباء قد هربوا اما لعدم قدرتهم على تسديد المبلغ أو بسبب اليأس". وقال مسؤول في نقابة الأطباء انه في بعض الأحيان يقوم ممثلون عن النقابة بدور الوسيط بين العشيرة والطبيب في حالات دفع مبلغ الدية. وأضاف قائلاً "الأطباء يعرفون ان قوانين الدولة لن تحميهم وانهم لا يريدون المقامرة بحياتهم". خلال الأشهر الأخيرة قام أطباء عبر البلاد

وسجل العراق أكثر من ١,٥ مليون حالة إصابة بفيروس كورونا منذ بدء هذا الوباء. ويتوقع ان يكون الرقم الفعلي أعلى بكثير، لأن هناك كثيراً من المصابين لم يتم تسجيلهم وذلك بتجنبهم الذهاب لمستشفيات حكومية. وقد توفي أكثر من ١٨,٠٠٠ شخص منذ التحق من اول حالة في شباط من العام الماضي. وحدات معالجة مرضى كورونا قد تم تشييدها على عجل باستخدام مواد بناء ثانوية رديئة. الوضع الذي شهدهه بعض المستشفيات في العراق مؤخرًا كان مزريًا باندلاع حريقين ميتين في وحدات معالجة كورونا خلال اقل من ثلاثة اشهر. الحريق الأول تسبب بمقتل أكثر من ٩٠ شخصاً في بغداد في نيسان. والثاني في الناصرية في أوائل هذا الشهر راح ضحيته ٦٠ شخصاً على الأقل. ومما يزيد من عبء المسؤولية على الطبيب هم المرضى الذين يتمتعون منذ البداية عن الذهاب للعلاج في المستشفى خشية وضعهم في منشآت حجر حكومية، وعندما يتم جلبهم للعلاج عند تدهور حالتهم، يكون قد فات الأوان لتدارك وضعهم الصحي. وتقدر وزارة الصحة وفاة ثمانية أطباء على الأقل جراء فايروس كورونا واصابة

وقال الطعان في حديث لموقع، ذي ناشنال ، الاخباري "التهديدات والترهيب اصبحا شيئاً مألوفاً وجزءاً من ثقافة اجتماعية يتبناها البعض. كل أسبوع نشهد حادثة مروعة لاعتداء على طبيب في العراق يتم كشفها على الانترنت. كثير من هكذا حوادث تمر بدون توثيق". مشاهد تصويرية لأطباء يتم ضربهم في مناطق أخرى من البلاد تظهر بشكل علني على مواقع التواصل الاجتماعي. عوائل واقارب مرضى في حالة حرجة يهاجمون أيضاً مستشفيات بأسلحة نارية محطمين معدات وأجهزة تنفس تعاني المستشفيات أصلاً من عدم توفرها. حتى ان قسما من الأطباء تلقوا تهديدات بالقتل من عشائر منتفذة تنتفي لها هذه العوائل. وتحصل هناك أيضاً في بعض الأحيان مطالبة الأطباء بدفع دية، مبلغ مالي، عند وفاة أحد المرضى. سنوات من الحروب والتوترات الطائفية وعدم توفير التمويلات الكافية، تركت المنظومة الصحية للعراق في حالة يرثى لها. يقول أطباء انه من المحجف تحملهم المسؤولية في مستشفيات تعاني نقصاً بالمعدات الطبية وسط تصاعد كبير بحالات الإصابة.

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير فخري كريم	المدير العام غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي علي حسين	مدير التحرير ياسر السالم	سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي
بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناه ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ + ٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٨٠٠ +	كرستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +	بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول ٩٦١٧٠٦١٠١٧ +	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



الديمقراطي ينهي مقاطعة الانتخابات في كركوك بعد وعود الكاظمي بإعادة "التطبيع"

الاتحاد الوطني يستدعي
برلمانية من بغداد ويغير
نوابه واسمه

5 مرشحين لمقعد وحيد للمسيحيين.. والمحافظ الغائب عن كرسيه في البرلمان يعود للتنافس

مفاجآت في كركوك مع بداية التحضيرات للانتخابات التشريعية المبكرة المفترض إجراؤها في تشرين الأول المقبل. أبرز المفاجآت عودة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني الى المنافسة في كركوك بعد مقاطعة الانتخابات الماضية. وحديث الحزب عن "متغيرات" ستجري في الفترة القادمة، لصالح "تطبيع" الأوضاع في المحافظة وتقاسم السلطة.



و اغلب سكان هذه الدائرة هم من العرب، حيث تتنافس عدة قوائم عربية في هذه المناطق، أبرزها التحالف العربي، وتحالف "تقدم" التابع لرئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

نواب التحالف العربي الذي فاز في الدورة الماضية بـ 3 مقاعد، عادوا جميعهم الى التنافس، بينما واحد فقط وهو النائب محمد تميم استبدل مكانه وذهب صوب "تقدم".

وينافس التحالف بـ 4 مرشحين فقط، اثنين منهم هما النائبين خالد المرعبي، وراكان سعيد الذي لم يؤد اليمين الدستورية وبقي في منصبه محافظا لكركوك.

سعيد كان قد حصل على المنصب بالوكالة في أعقاب أحداث 2017، وبسبب توقف أعمال مجلس المحافظة آنذاك بانسحاب الاكثريّة التي كان يمثلها وقتها الحزب الديمقراطي، لم يتم تسمية محافظ جديد بالإصالة.

المحافظ بقي في منصبه منذ ذلك الوقت ورفض على نفس طريقة زميله محافظ البصرة أسعد العيداني، ان يذهب الى البرلمان وترك كرسيه شاغراً ولم يتخل بالمقابل عن رئاسة الحكومة المحلية في كركوك.

مقعد المسيحيين اليتيم

اما المقعد الوحيد المخصص للمسيحيين ضمن "كوتا" المكونات، فيتناقص عليه 5 مرشحين، يمثلون 4 تيارات، وكانت "الكوتا" في الانتخابات الماضية ذهبت الى "بابليون" بزعامة ريان الكلداني المقرب من منظمة بدر.

وصاحبة "الكوتا" وهي النائبة ريحان ايوب وهي من اقرباء الكلداني، لن تخوض الانتخابات هذه المرة، واستبدلت بالمرشح ريد جميل. وقرر هذه المرة النائب المسيحي عن الموصل عمانوئيل خوشابا ان يترشح في كركوك الى جانب زميله النائب ومقرر البرلمان السابق عماد يوخنا ضمن الحركة الديمقراطية الاشتراكية.

والى جانب المرشحين الثلاثة، هناك صفاء هندي مرشحة عن ائتلاف حمواربي، وريتا شمعون عن المجلس الشعبي الكلداني.

الماضية في بغداد. وفازت طالباني في 2018 ضمن "كوتا النساء" مرشحة عن قائمة حملت اسم "تحالف بغداد" وضمت حينها خليطاً من العرب اغلبهم من القوى السنية، أبرزهم محمود المشهداني رئيس البرلمان السابق، والمرشح الحالي ضمن كتلة خميس الخنجر "عزم" في بغداد.

وينافس الحزبان الكردان الكبيران في كركوك، الحزب الاشتراكي الكردستاني، وحزب كادحي كردستان.

القوى التركمانية

اما الدائرة الثانية في كركوك والتي خصصت لها 4 مقاعد، ضمت مناطق جنوب كركوك، اهمها تازة، داقوق، والرياض، ويتنافس فيها 56 مرشحا. وتضم هذه الدائرة خليطاً اقليمياً من التركمان والعرب اضافة الى الكرد، حيث يتنافس التركمان ضمن قائمتين اثنتين وهما: الجبهة التركمانية العراقية، وحزب ميدان كركوك. ويرأس الجبهة التركمانية خلال الانتخابات المقبلة النائب السابق حسن توران، فيما عاد كل نواب الكتلة الذين فازوا في الدورة الماضية للترشح مرة اخرى لكن بعضهم ضمن "الترشيحات الفردية".

على رأس نواب الجبهة المنافسين هو

رئيس الجبهة السابق النائب ارشد الصالحي الذي حصل في الانتخابات الماضية على المركز الثاني في كركوك بعدما جمع نحو 40 الف صوت. كذلك عادت مقرة البرلمان والنائبة عن الجبهة خديجة علي ضمن الترشيحات الفردية، وكذلك النائب احمد حيدر مفردا ايضا.

ومن الشخصيات التركمانية التي عادت للتنافس، هي النائبة زالة النفطجي مرشحة عن الجبهة، والنائب نيازي معمار ضمن الترشيحات الفردية.

التحالفات العربية

في الدائرة الثالثة والاخيرة التي تضم 3 مقاعد، رشح عنها 39 مرشحا، وهي تشمل مناطق جنوب غربي كركوك، مثل الحويجة، الرشاد، الزاب واجزاء ايضا من الرياض.



المسلحة التي بخلت في اعقاب احداث

2017، قد سيطرت على عدد من مقرات الحزب الديمقراطي في كركوك وترفض اعادةها الى الحزب. ومؤخراً، جرت ترتيبات جديدة بعد اتفاق وزارة الدفاع مع "البشمركة" لإحياء الغرف الامنية المشتركة في المناطق المتنازع عليها لمنع "داعش" من التحرك في الفراغات الامنية بين تلك المناطق، واهمها كركوك.

ويضيف عبد الله ان "واحدة من القضايا التي جعلت الحزب يعود للمشاركة في كركوك هو عدم وجود ممثل حقيقي لكرد في المحافظة".

الاتحاد الوطني باسم جديد

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني الذي كان يزعّمه الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني، قد انفرد في ساحة

اطراف دولية باعادة تطبيع الأوضاع في المدينة وتسليم الملف الامني والاداري الى ابناء المحافظة.

وكانت حكومة حيدر العبادي السابقة، قد نشرت عدداً من القوات الاتحادية في كركوك رداً على مشاركة الاخيرة في "الاستفتاء" الذي نظم في ايلول 2010. واجبرت تلك الاجراءات في تشرين الاول من العام نفسه على انسحاب "البشمركة" الى داخل حدود اقليم كردستان، فيما غادر الحزب الديمقراطي آنذاك كركوك وقاطع على إثرها انتخابات 2018 في المدينة.

ويشير مرشح الديمقراطي الكردستاني الذي تنافس الى جانبه في نفس الحزب نجوى حميد، الى ان "عدداً من مقرات الحزب في كركوك قد عادت لكن القسم الآخر مازال بيد جهات اخرى".

وبحسب مصادر ان بعض الفصائل

بارزاني، لأول مرة الى كركوك بعد احداث ما عرف بـ "استفتاء الاقليم". واختار الحزب بعد مقاطعة انتخابات 2018، مرشحين اثنين فقط لخوض التنافس، منهما النائب السابق شاخوان عبد الله.

وقال المرشح عن الحزب ل(المدى) ان العدد القليل لمرشحي الديمقراطي الكردستاني هو "بسبب نظام الانتخابات المتعدد الدوائر"، مبيّناً ان حزبه "اعتمد خطة جديدة تعتمد على عدد قليل من المرشحين لضمان الفوز".

الحزب الديمقراطي كان قد حصل على مقعدين اثنين في كركوك في انتخابات 2014، وهي آخر انتخابات يخوضها الحزب في المحافظة.

واكد عبد الله ان قرار عودة الحزب للمشاركة في الانتخابات داخل كركوك جاء بعد "تعهدات حكومة الكاظمي

وبلغ عدد المرشحين في كركوك 136 مرشحاً بينهم 36 امرأة، يتنافسون ضمن 3 دوائر لشغل 12 مقعداً زائداً

مقعد واحد للمسيحيين، فيما عاد 7 نواب حاليين الى قائمة المرشحين، اضافة الى محافظ كركوك.

اعداد المرشحين قلت بنحو اكثر من النصف عن الانتخابات الماضية، حيث كان عدد المرشحين في كركوك 290 مرشحاً تنافسوا ضمن 31 تحالفاً وحزبياً.

ومنحت الدائرة الاولى في كركوك 5 مقاعد، وهي تضم قضاء الديس، ومناطق ليلان والتون وكوبري، ورشح عنها 35 مرشحاً.

وتضم هذه المناطق اكثريّة من الكرد وبعدها يأتي التركمان والمسيحيون والعرب، حيث ركزت اغلب احزاب هذه المكونات مرشحيتها في الدائرة الاولى.

في هذه الدائرة تظهر عودة الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة الرئيس السابق للاقليم مسعود

آخر الدواء... الفتاوى!

العراقيون يواجهون "دلتا" بلا كمامة ولا لقاح

متابعة / المدى

كما في الأزمات الكبيرة ومع

تفشي إصابات "كورونا"،

تركن الدولة والجهات

الصحية في العراق إلى

المؤسسات الدينية كمالذ

أخير لحث المواطنين على

الالتزام بالإجراءات

الوقائية وأخذ اللقاح المضاد

لـ"كورونا" والحد من مخاطر

الضايروس والدعوة إلى

الأخذ بالأسباب الوقائية.

ترقد الطفلة زينب أحمد في

أحد مستشفيات بغداد إثر

إصابتها بضايروس "كورونا"

بعد 12 يوماً فقط من ولادتها،

لتكون أول إصابة يسجلها

العراق لطفلة بهذا العمر.

ولم تؤكد الجهات الصحية سبب إصابة الطفلة، سواء أكانت عدوى في المستشفى أو من أبويها المصابين بـ "كورونا" أيضاً.

وعلى رغم من أن حالة الطفلة فريدة في العراق، إلا أنها ليست الوحيدة مع دخول البلاد الموجة الوبائية الثالثة لـ "كورونا"، والتي تسببت في ضغط شديد على المستشفيات ومراكز علاج الوباء التي اكتظت بالمرضى، بعد تشخيص إصابات وارتفاع الوفيات التي تقول عنها وزارة الصحة إن أعدادها غير مسبوقة.

ومع الانتشار السريع والعدوى الشديدة لم تخف الجهات الرسمية قلقها من خطورة "انفجار وبائي"، بسبب ما خلفه المتحور "دلتا" الذي ظهر للمرة الأولى في الهند في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي.

وتقول وزارة الصحة إن معدل الإصابات اليومية وصل إلى حوالي 10 آلاف إصابة وإن "الشباب والأطفال هم أكثر الفئات المستهدفة في الموجة الجديدة"، مرجعة الأمر إلى "عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي وكذلك تجاهل الوزارات والمؤسسات الحكومية لتوصيات اللجنة العليا للسلامة الوطنية التي تحث على ارتداء الكمامة والالتزام مسافة التباعد".

لكن عضوة الفريق الإعلامي لوزارة الصحة العراقية ربي فلاح تقول إن "الوباء لم يخرج عن السيطرة في العراق حتى الآن"، وإن "لكل منظومة صحية قدرة استيعابية محدودة وأعداد المصابين تتضاعف في كل يوم، ما يندرج بكارثة صحية".

وتضيف فلاح أن "المستشفيات ممتلئة

لكورونا، والسلاحان الوحيدان المتاحان للمواجهة هما اللقاح والكمامة التي باتت شبه معدومة في المدن".

رؤية عراقيين يضعون كمامات في الشوارع والمراكز التجارية، بل يواصل معظمهم ممارسة أنشطتهم الاجتماعية وإقامة المناسبات والتجمعات، مثل مجالس العزاء والولائم الجماعية من دون التزام بالإجراءات الوقائية، مثل ارتداء الكمامة والتباعد وتلقيح اليدين.

وبحسب جولات ومشاهدات إعلامية في بغداد وبعض المدن، فإن هناك استهانة وتجاهلاً بالإجراءات الوقائية، إذ تندر

حالياً بالحالات الحرجة نتيجة الإصابات بالسلسلة الجديدة التي تعد الأخطر من السلالات السابقة، بسبب سرعة الانتشار وما خلفته من ضحايا".

وتعزو عضوة الفريق الإعلامي ارتفاع عدد الإصابات إلى جملة أسباب، منها:

"تهاون المواطنين مع الإجراءات الوقائية وعدم أخذ اللقاح"، مؤكدة أن "العراق في معركة حقيقية مع السلالة الجديدة

استهانة بالإجراءات الوقائية

ويوجدت السلالة الجديدة نغرة كبيرة في ظل عدم التزام العراقيين بالإجراءات

أميركي لقاء بطاقة تلقيح مزورة. هذه المعطيات كشفها المدير العام لصحة بغداد- الكرخ جاسب لطيف الحجابي في منشور على فايسبوك: "منذ الأيام الأولى لانطلاق حملة التلقيح للوقاية من كورونا رافقتنا عمليات دفع رشى وتزوير لغرض الحصول على بطاقة التلقيح التي تسجل أن هذا الشخص تلقى اللقاح من دون أن يتلقاه فعلاً، والآن هناك بطاقات مزورة الواحدة يدفعها الشخص الواحد لغرض الحصول عليها".

وتحاول السلطات الصحية مواجهة البطاقات المزورة بإصدار أخرى إلكترونية تعتمد البيانات الحقيقية المسجلة في دوائر الصحة، فيما توجه نداءات متواصلة تحث المواطنين على عدم الخروج من المنازل إلا للضرورة البالغة 40 مليون نسمة.

ويشكك كثير في جدوى اللقاح المضاد لفايروس "كورونا"، ويخشون الأضرار الجانبية التي قد تترتب عليه، وتقول وزارة الصحة إنها تعاني من حملة تضليل وشائعات ساهمت في فقدان الثقة حتى بين الكوادر الطبية باللقاح.

بطاقات تلقيح مزورة!

يبدو أن الفساد لم يوفر القطاع الصحي في مواجهة "كورونا"، فإلى جانب الحرائق التي طالوت مستشفيات ومراكز عزل مخصصة لمكافحة المرض، ما أدى إلى مقتل أكثر من 160 مريضاً حرقاً، يبدو أن اللقاحات تشهد تزويراً لبطاقات التلقيح من قبل موظفين في وزارة الصحة، يتقاضون مبلغاً يصل إلى 200 دولار

عن موقع "درج"



خريجون: اللجوء للإغلاق سببه عدم الاستجابة لمطالبنا

شرطة ذي قار تتحرك للحد من احتجاجات إغلاق المنشآت النفطية والإنتاجية

شنت حملة اعتقالات شملت 21 شخصاً محتجاً

□ ذي قار / حسين العامر

22

اعلنت قيادة شرطة ذي قار عن اعتقال اكثر من ٢٠ شخصا متورطا بغلق شركتي نضط ذي قار واور للصناعات الهندسية اللتين تعرضتا الى الاغلاق مؤخرا، وتأتي حملة الاعتقال ضمن عمليات تشديد الاجراءات الامنية للحد من ظاهرة غلق المنشآت النفطية والانتاجية.

22



واوضح احد الخريجين المتظاهرين أمام شركة نضط ذي قار في حديث سابق مع (المدى) أن غاية المتظاهرين والخريجين وانباء العشائر ليس غلق الشركات وتعطيل عملها وإنما تحقيق مطالبهم، وأضاف "فعندما يحصل تسويق بتحقيق تلك المطالب يلجؤون الى التصعيد في فعاليتهم الاحتجاجية التي قد تضطربهم لإغلاق ابواب الشركة ومنع الدوام فيها".

واوضح المتظاهر الذي فضل عدم ذكر اسمه انه "من حق المناطق المجاورة للمنشآت والمؤسسات النفطية المطالبة بتوفير الخدمات ضمن برامج المنافع الاجتماعية والبترو دولار كونها من المناطق الأكثر تضررا من الانتاج النفطي"، مشددا على ضرورة التعجيل بتنفيذ مطالب المتظاهرين والسكان المحليين الذين ما زالت العديد من مناطقهم تفتقر لأعمال التبليط والخدمات الاساسية للكهرباء والماء الصالح للشرب وغيرها".

وأقدم متظاهرون يطالبون بالتعيينات يوم الاثنين (٢٦ تموز ٢٠٢١) على اغلاق شركة نضط ذي قار ومنع المنتسبين من المباشرة بالدوام، وأكد مصدر في الشركة قيام العشرات من ابناء عشائر الخيميسات الساكنين في محيط الشركة بذلك، نافيا مشاركة الخريجين المعتمدين منذ أكثر من سنة بعملية الاغلاق.

وفي غضون ذلك أقدم محتجون غاضبون على اغلاق شركة اور العامة للصناعة الهندسية، واضرام النار بالإطارات المستهلكة للحيلولة دون مباشرة منتسبي الشركة بالدوام الرسمي.

وتعد شركتا نضط ذي قار وشركة اور العامة للمختصة بإنتاج القابلات والإسلاك ومقاطع الانميوم من أكبر الشركات العاملة في محافظة ذي قار وتضم شركة اور لوجدها أكثر من ثلاثة آلاف منتسب فيما تدير شركة نضط ذي قار عشرات الحقول النفطية في الغراف والناصرية وحقل صبة ويعمل فيها عدة آلاف من العمال والمهندسين والفنيين.

واهابت قيادة شرطة ذي قار في بيانها بالمواطنين وحثهم على ضرورة التعاون مع الاجهزة الامنية ومنع أي إساءة أو اعتداء على رجل الامن كونه وجد لحماية المواطنين والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.

وتشهد محافظة ذي قار عمليات غلق لدوائرها بين الحين والآخر على يد متظاهرين ومعتمدين يطالبون بالخدمات والتعيينات إذ أقدم خريجون يطالبون بالتعيينات في المنشآت النفطية على غلق مبنى المحافظة لخمس

الهندسية اكدت فيهما اعتقال المتهمين المذكورين وفق المادة (١٩٦) من قانون العقوبات وإحالتهم إلى الجهات القضائية.

واشارت القيادة الى ان "المتهمين استخدموا الإطارات المحروقة والاعتداء على أفراد الأجهزة الامنية برمي الحجارة أثناء فتح مدخل الشركات"، ووصفت "اغلاق المؤسسات النفطية والانتاجية بالأعمال المخالفة للقانون التي تؤدي الى تعطيل وعرقلة عمل الدوائر الحكومية".

ويؤكد مدير قسم إعلام شرطة ذي قار وشركة اور العامة للصناعة الهندسية، مبيانا ان "الاعتقالات تتوزع بواقع ١٣ متهم في احدات شركة النفط و ٨ متهمين بأحدات شركة اور".

واشار كريم الى ان "المتهمين شاركوا بالأحدات امام الشركتين وحاولوا غلقهما بحرق الإطارات عند المدخل الرئيسي للشركتين"، مؤكدا "احتجاز المتهمين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم".

والتورط بأحدات غلق شركتي نضط ذي قار وشركة اور العامة للصناعة الهندسية، مبيانا ان "الاعتقالات تتوزع بواقع ١٣ متهم في احدات شركة النفط و ٨ متهمين بأحدات شركة اور".

واشار كريم الى ان "المتهمين شاركوا بالأحدات امام الشركتين وحاولوا غلقهما بحرق الإطارات عند المدخل الرئيسي للشركتين"، مؤكدا "احتجاز المتهمين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم".

واوضح مدير قسم إعلام قيادة شرطة ذي قار وشركة اور العامة للصناعة الهندسية، مبيانا ان "الاعتقالات تتوزع بواقع ١٣ متهم في احدات شركة النفط و ٨ متهمين بأحدات شركة اور".

واشار كريم الى ان "المتهمين شاركوا بالأحدات امام الشركتين وحاولوا غلقهما بحرق الإطارات عند المدخل الرئيسي للشركتين"، مؤكدا "احتجاز المتهمين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم".

واوضح مدير قسم إعلام قيادة شرطة ذي قار وشركة اور العامة للصناعة الهندسية، مبيانا ان "الاعتقالات تتوزع بواقع ١٣ متهم في احدات شركة النفط و ٨ متهمين بأحدات شركة اور".

واشار كريم الى ان "المتهمين شاركوا بالأحدات امام الشركتين وحاولوا غلقهما بحرق الإطارات عند المدخل الرئيسي للشركتين"، مؤكدا "احتجاز المتهمين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم".

وشهدت الايام الثلاثة المنصرمة اقدم العشرات من الخريجين وانباء العشائر والمناطق المجاورة للشركتين المذكورتين على التظاهر واطلاق مدخليهما بالإطارات المحروقة ومنع المنتسبين من المباشرة بالدوام وذلك ضمن فعاليات مطلوبة تدعو للتعيين على ملاك الشركتين.

وقال مدير قسم إعلام قيادة شرطة ذي قار العميد الحقوقي فؤاد كريم ل(المدى) إن "القوات الامنية نفذت اوامر القاء قبض بحق ٢١ متهمًا بإثارة الشغب

وتماسه المباشر مع المرضى يجعله في خطر التعرض الدائم للإصابة بالفايروسات المختلفة على الرغم من اتخاذه احتياطات الوقاية التي يوصى بها كإجراءات وقائية مثل ارتداء الكمامة واستخدام المعقمات والكحول بصورة مستمرة ولكنها لم تحميه من شر الإصابة بفايروس كورونا. عماد

ويضيف "الكثير من الدول تعاني من النقص في اللقاحات والعراق لديها ثلاثة أنواع منها ذات المنشأ الصينية المتوفرة في جميع المؤسسات الصحية وهو مجاني وإن عدد الملقحين في العراق وصل إلى أكثر من مليون ولم تسجل أية أعراض جانبية لخطورة اللقاح".

ارزى زيادة الاصابات بين مواطني المحافظة خصوصا إثر الموجة الثالثة للفايروس دفع النقابات والاتحادات الاعلامية والثقافة والفنية لتبني حملات اعلامية مكثفة لحث المواطنين ودعمهم تجاه منافذ التلقيح من أجل تلقي اللقاح وحماية نفسه وعائلته من خطر الإصابة بالفايروس حيث كان نقابة الصحفيين ونقابة الفنانين واتحاد الحقوقيين وغيرها في المحافظة دور كبير ومميز في تدعيم ثقافة التخصين ضد المرض في المحافظة. الإقبال الواسع على منافذ لقاح فايرس كورونا المنتشرة في المراكز الصحية في عموم المحافظة كان بادرة انفتاح وتوجه أولى بعد العزوف عن تلقيه من قبل الكثيرين حيث "وصل عدد الملقحين ضد فايرس كورونا ليوم الأحد ٢٥ / من شهر تموز فقط ٢٢٠٥ مواطنين من أبناء المحافظة وهي اعلى نسبة تسجلها دائرة صحة المحافظة بعدد الملقحين خلال الأيام الماضية". بحسب ما أفادت به شعبة الإعلام في دائرة صحة ميسان.

ولعل البوادر ستفتح سبلا جديدة في تقبل اللقاح من قبل الكوادر العاملة في المجال الصحي بعكس ما يراه عماد رسن ورفاقه ويساعدها في تغيير نظرتهم عن اللقاح والتطعيم. يقول عماد "أنا لا أولي اهتماما اصلا للإصابة بالفايروس سبق وأن أصابني ولم اعر له اهتماما ليقيني وثقتي بالادوية والعلاجات المتوفرة بصورة طبيعية بالرغم من الحجر الذي فرضته على نفسي وأن أصابني مرة أخرى سأعيد الكرة عليه باستخدام العلاج أيضا وهذه بكل صراحة أسبابي التي تدفعني لعدم التلقيح".

ميسان.. عزوف الكادر الصحي عن التلقيح.. سكون وسط عاصفة الإرشادات والنصائح

رسن ٤٢ عاما يعمل في صيدلية داخل احد الأحياء الشعبية في مدينة العمارة وموظف في احد المراكز الصحية في المدينة بصفة معاون صيدلي وقضى في وظيفته ما يقارب ٢٢ عاما بعد تخرجه من المعهد الطبي ويزاول عمله في الصيدلية بعد إتمام عمله المهني والتوظيفي في المركز.

تتماسه المباشر مع المرضى يجعله في خطر التعرض الدائم للإصابة بالفايروسات المختلفة على الرغم من اتخاذه احتياطات الوقاية التي يوصى بها كإجراءات وقائية مثل ارتداء الكمامة واستخدام المعقمات والكحول بصورة مستمرة ولكنها لم تحميه من شر الإصابة بفايروس كورونا. عماد



□ ميسان / مهدي الساعدي



عزوف الغالبية من مواطني محافظة ميسان عن تلقي اللقاح رغم توفره بأنواعه المختلفة في المؤسسات والمراكز الصحية في المحافظة ولد قلعا كبيرا لدى المعنيين والمتابعين للشأن الصحي مما دفع بوفد منظمة الصحة العالمية برفقة وفد وزارة الصحة العراقية لزيارة المحافظة في ١١ / من شهر تموز الجاري "من أجل تنفيذ فعاليات توعوية صحية حول أهمية التلقيح بلقاح كوفيد ١٩ لمنع انتشار فايرس كورونا في مناطق المحافظة والتعريف بضرورة اللقاح وأهميته الكبيرة في حماية المواطنين" بحسب ما افاد المتحدث الرسمي لدائرة صحة ميسان محمد الكناني.

والوقاية من الإصابة بالفايروس والتعريف بأهمية اللقاح استمرت لأيام عديدة واستهدفت



على الموضوع بجديّة اكبر "تخلت الشركات المصنعة للقاح عن تحمل اي مسؤولية تجاه اي مضاعفات قد يسببها اللقاح ووضعت الناس في حقل تجارب لاستخدام اللقاح عليها وارض ان اكون ميدانا للتجارب لأي لقاح او علاج مهما كان نوعه ومستوى تأثيره".

وبعيدا عن القطاع الصحي والعمال فيه وقريبا من الموضوع ذاته تأثر الكثير من العاملين في القطاعات المختلفة بأراء الرافضين لتلقي اللقاح من أبناء الوسط ذي العلاقة، يعبر حيدر وهو رجل أمن برتبة رائد في الشرطة عن رأيه "عندما أرى غالبية العاملين في القطاع الصحي يأخذون اللقاح سيكون لي رأي آخر في الموضوع ورأي حاليا من رأيهم وقد سمعت منهم ان اللقاح يسبب العديد من التأثيرات الجانبية منها التجلطات وهم اهل الاختصاص".

اللقاح ففقتي بالعلاج اكبر من ثقتي باستخدام التطعيم على اعتبار ان العلاج مأمون المضاعفات الثانوية لدرجة كبيرة وتجربتي على المستوى الشخصي معه كبيرة ولكن الموضوع يختلف جذريا عن اللقاح". الرأي الذي يلتزم به البعض لم يؤثر على آخرين من العاملين في المجال نفسه فعلى علوان المرض الصحي البالغ من العمر ٥١ عاما له رأي مختلف تماما "كنت من الرافضين لتلقي اللقاح ولكني عملت في ردهات عزل للمصابين بالفايروس في مركز كوفيد في المحافظة وكنت على تماس مباشر مع المصابين ورأيت حالة تردي الكثير منهم وانا اعاني اصلا من داء السكري فوجدت خلاص نفسي من فكرة الإصابة بالمرض في تلقي اللقاح".

وفي نفس المكان الذي يعمل فيه على يوجد من يخالفه بالرأي المعاون الطبي كاظم جبار يعلق

اصيب عماد بفايروس كورونا أسوة بالغالبية من زملائه العاملين في المؤسسات الصحية لتعاملهم بصورة مباشرة مع المرضى وعلى اعتبارهم خط الصد الاول ضد هجوم الفايرس الذي قاد حملات متتالية دقت على أذنها نواقيس الخطر لازدياد الاصابة بين مواطني المحافظة ولكنه تشافى منه. وعلى الرغم من التوصيات والارشادات التي توصي بالتطعيم والتلقيح ضد الفايرس الذي لا يستتسي أحدا من الاصابة لكن عماد ما زال يمارس عمله دون تلقي اللقاح على الرغم من توفره في المكان الذي يعمل فيه ولم يكن الشخص الوحيد من الوسط الصحي يرفض استخدام اللقاح بل يوجد مثله الكثير.

ما زال العديد من الكوادر الصحية والطبية يرفض فكرة التطعيم والتلقيح ضد فايرس كورونا الى درجة خلفت عند الكثير من العامة عدة تساؤلات وعلامات استفهام عن السبب الذي يدفع جنود خط الصد الاول الى رفض استخدامه ومعرفة بيان الدوافع والأسباب الجوهرية لديهم لرفضه.

احمد ساهي (اسم مستعار) لطبيب تخصص في دائرة صحة ميسان يقول في معرض الرد عن رفضه تلقي اللقاح "ما زلت أؤمن بفكرة ان اللقاح غير آمن التأثيرات المستقبلية وعلى المستوى الشخصي أرفض تلقيه الا بعد ضمان عدم التأثير من قبل الشركات المصنعة وهذا طبيعة الحال يحتاج الى سنين من الدراسات والبحوث النظرية والتجريبية ولا امانع من استخدامه لأي شخص فهذا امر يعود إليه او لا وخيرا".

فكرة الرفض تعدت الحدود (الجندرية) للعاملين في المجال الصحي. ندى أصيبت بالفايروس مرتين لعلها في احد المراكز الصحية بصفة ممرضة تبدي رأياها بالموضوع "رغم إصابتي ولمرتين بالفايروس الا اني امانع استخدام

إيمان صبيح تكشف عن عمليات تمويت آمال البطلات:

الأندية الوهمية تخبّط بأموال الوزراء.. ولا دور لرئيسي الدولة والحكومة في الرياضة

عضوات الاتحادات يعتكفن في البيوت.. وضعف المركزية أفضل رعاية الموهوبة!

بغداد / إياد الصالحي

في ظلّ المشاغل الكثيرة لمسؤولي الرياضة بحثاً عن حلول ناجعة لأزمات أربكت علاقة الاتحادات والأندية مع قواعد الألعاب الموكلة بصناعة الأبطال، نتججة الصراع الدائر حول الواقع، ظلت بطلات الرياضة يعانين الأمرين، غياب دور اللجان النسوية في الإحصاءات المركزية عن أداء مهامها من جهة، وفق عطاء أندية الفتاة التي عادت الى الواجهة من خلال موافقة وزارة الشباب والرياضة على طلبات التأسيس من جهة أخرى، فضاعت في خضم ذلك الرياضيات الموهوبات بوقت مبكر من ممارستهنّ ألعابهنّ المفضلة، ولا بدائل متيسّرة لتعويضهنّ بحكم التقاليد المجتمعية التي مازالت محبّطة وأبعدتهنّ عن الانتساء للأندية خوفاً من عواقب السلطة الذكورية في بيوتهنّ وانتقادات الشارع الجارحة!

(المدى) صارت خبيرة العمل الأولمبي الوطني د. إيمان صبيح بمحاوّر مؤثرة في ملف الرياضة النسوية لتقييم تجربة (نادي الفتاة) والعلاقة السترراتيجية المقفودة بينه وبين لجان الاتحادات المختصة بالشأن النسوي، فخرجت برؤية جديدة تعيد فتح الملف على مكاتب مسؤولي الدولة لانتقاد بطلات الرياضة من سياسة تمويت أمالهنّ بفعل فاعل!

تفرقة الجنسين

■ ما هدف إنشاء نادي الفتاة في بغداد والمحافظات وهناك عشرات الأندية والاتحادات تعنى رياضاتها؟
- لم تكن أندية الفتاة وليدة التكوين ما بعد عام 2003، إذ كان لها وجود قبل ذلك بسنتين طويلة عمدت القيادة الرياضية وقتها الى تفرقة الرجال عن النساء بدءاً من طلاب التربية الرياضية وإنتهاء بمؤسسات الرياضيين، وكان الهدف توسعة قاعدة الألعاب النسوية من الموهوبات المغمورات، لكن ما حدث أن هذه الأندية اعتمدت على الرياضيات الجاهزات في الساحة، ومع أن عزل الرياضيات في بعض مناطق العراق ضرورة كونها طبيعة مدتها تمنع ممارسة الفتاة للرياضة في نادٍ مختلط، لكن من المهم الإشارة الى أغلب أندية الفتاة وهمية ممتلئة زرتها بعد عام التغيير وصدّمت لعدم رؤيتها أي فتاة، وإنما توجد غرفة بائسة في ركن من نادٍ معيّن معلق على بابها (نادي فتاة...)

ولا وجود للإدارة ولا اللاعب ولا أي خطة واضحة لرعاية رياضة المرأة مثلما يتم العناية بها في إيران والخليج، لهذا أندثرت أندية الفتاة سريعاً بعد 2003 إلا ناديين لا أكثر يواصل العمل بجهود واقعية.

■ هل أدت أندية الفتاة دورها الذي أبتقت من أجله؟

- في كل الظروف لم تؤد دورها المطلوب، لا يوجد قانون لانتداب هذه الأندية، ولا بنى تحتية ولا خطط وسترراتيجيات وماداً يُراد منها، ولا تقييم للعمل بين فترة وأخرى، كما لا



يمكن الأخذ ببعض استعراضاتها وذلك لعدم وجود بطلة أو فريق رياضي خاص بها، فكل البطلات يمتلكن تاريخاً في ألعابهنّ وسبق أن مثلن أندية مختلطة، وكنت أتمنى أن نتجه أندية الفتاة الى المدارس لتأتي بجيل جديد، لكن طالما أن البداية غير مخطّط لها فمن المؤكد أن المشروع سيفشل. صراحة لا تحل كل ذلك من أقدم على رئاسة هذه الأندية، بل من أعطى الموافقة على تأسيسها من دون دراسة ولا موقع يصلح للتدريب أو تأهيل اللاعبات، فاصبحنا نتحسر على أندثار ألعاب مثل الكرة الطائرة وكرة السلة والجري يفترض أن نديم أنشطتها أندية الفتاة لانتقاء اللاعبات الكفوّات.

الكيان الاعتباري

■ وما سبب انحصار أنشطتها إن لم تكن بعضها قد تجدد؟

- أولاً عدم وجود مقياس لهذه الأندية تمنحها "الكيان الاعتباري" الذي يُشعر اللاعب الموهوبة بالثقة للتوجه اليه دون تردد، وثانياً جميع وزراء الرياضة ما بعد عام 2003 حرصوا على منح الأموال لأندية الفتاة لمساعدتها على التعاقد مع تدريبات يمكن أن يجتهدن بتدريب لاعبات جُد، إلا أن الخبط في استخدام تلك الأموال دفع إدارتها لاستقطاب لاعبات محترفات للتنافس على أحرار الألقاب، وهذا تصرف غير مهني ولا عدلي. تجربة أندية الفتاة في بلدنا تبقى فقيرة وتستوجب التنافس ضمن فئة الناشئات صعوداً بعد سنين عدة الى مستوى الشباب، وهنا أشيد بنشاط نادبي الفتاة في محافظتي النجف وكربلاء اللذين قدما المرأة النجفية والكربلانية رياضياً برغم كون مدينتهما مُحافظات جداً، فضلاً عن دعم المسؤولين فيهما لأنشطة الناديين، وتوفير قاعتين للرياضيات

والمشجعات وتحفيزهنّ بتذليل العقبات وحماية منشأتهنّ ليما رسن الرياضة بحرية من دون قيود.

■ وهل تقاطع عملها مع اللجان النسوية في الاتحادات الرياضية؟

- سؤال كنت أتمنى إثارته في الإعلام منذ زمن طويل، نحن نفتقد اللجان النسوية في الاتحادات، ولا نعرف أي دور يقوم به العنصر النسوي الفاعل في الانتخابات باستثناء البعض مثل كرة السلة حيث لدى د. وسن حنون نشاطات واسعة، وعدليا من الصعب التقاطع بين أندية الفتاة واللجان النسوية الفاعلة في الاتحادات (إن وجدت) كون علاقتهما حيوية وكلاهما يكمل الآخر، ولدي تجربة بعد عام 2003 عندما ترأست اتحاد الرياضة النسوية وطالبت بحله لاحقاً لتعارض مشاركاته الخارجية مع الفرق النسوية الخاصة بالاتحادات المركزية التي اعترض أحد مسؤوليها قائلًا (لا أوافق على مشاركة فرقي باسم اتحادكم فنحن أولى بالذهاب الى البطولة) وهو محق في ذلك، ثم أن توجد فرق نسوية بإمكانيات ذاتية يصعب مقارنتها بفرق تابعة لاتحادات معتمدة دولياً ولديها قاعات وميزانيات ولم تستطع تحقيق شيء فها بالك باتحاد الرياضة النسوية الضعيف من كل النواحي المادية والفنية والبنى التحتية!

التحرّي الاعلامي

■ وما الحل في هذه الفقرة تحديداً؟

- أتمنى على الإعلام الرياضي أن يتحرى بمهنية وحيادية عن جميع الاتحادات التي تضم العناصر النسوية، وبسألهم: أين نشاطكم وماذا قدّمتم بعد فوزكم بالمنصب؟ فلا يجوز أن تتحول أي عضوة تشغل مقعداً في الاتحاد الى مجرد رقم

بأبرز البطلات، وكذا الحال بالنسبة للمحافظات فمن الواجب أن يدعم نادي الفتاة كونه يحمل اسم المحافظة كواجهة مُشرقة للرياضة فيها، وأجد من الضروري إرسال الإدارات المسؤولة عن أندية الفتاة الى معايشات خارجية للاطلاع على تجارب الدول الناجحة في هذا المفصل المهم من الرياضة، فجميع التجارب الناجحة في الخارج هي ثمرة المركزية القوية باتخاذ القرار وسيطرة الدولة على المنشأة والمال، ولما ضعفت المركزية في بلدنا ضعفت معها المؤسسات المسؤولة عن رعاية الفتاة الموهوبة ومنها أندية المتخصصة.

السباق الانتخابي

■ أين أنت من قوى الحراك الأولمبي والاتحادي والناديوي اليوم بكل ارمصاصاته؟

- المواقع التي يجري التسابق نحوها للفرز بها والتحكّم بمقدارها لن تتغير من نظرتي للرياضة بأنها أنقى من كل ما يجري بعيداً عن مبادئها، كنت وسأبقى العداة لإيمان صبيح قبل كل الألقاب، لم أنقطع عن الرياضة حتى آخر دورة للجنة الأولمبية قبل انتخابات آذار 2021 بصفتي عضوة لجنة الخبراء، لكن الارهاصات وقتها لم تشجّعني على الاستمرار وقررت الانسحاب مع ثلة من الخبراء، وقبلها جرّبت أن أخوض السباق الانتخابي للتواجد في اتحاد ألعاب القوى بهدف تطوير اللعبة، ولم يحالفني الحظ لعدم انتخابي من قبل الهيئة العامة التي لا يخفى دورها المرسوم والمخطّط لها كبقية الهيئات لغايات معلومة، حتى أيقنا بأن حلقة الهيئات المترابطة بين النادي والاتحاد والأولمبية لحسم التصويت لصالح اسم ما تحكّمها وثقات ليست بالضرورة تتسجم مع مصلحة الرياضة في تغيير إدارات بعض المواقع، وتكفيني مدة اشتغالي ضمن الهيئة المؤقتة لإدارة الرياضة عام 2003 والتي نجحت في إرساء قواعد العمل المنظم في أصعب فترة شهدتها تاريخ رياضة العراق المترجعة كثيراً في الوقت الحاضر.

■ ومن المسؤول عن ذلك؟

- أرى لابد أن تتبادر الدولة بتصبح الحركة الأولمبية كوننا من أعرق البلدان في الإدارة قسب الرياضة، فالعراق أسهم في تأسيس عديد الاتحادات العربية، وتزعمت شخصيات عراقية قيادة الاتحادات العربية والآسيوية في أزمان سابقة، ولوطننا الريادة في رعاية كثير من المؤتمرات العلمية الرياضية ضمن المنطقة، وهو مؤسس بارز لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة عربياً، وليس صعباً أن يحظى بحركة أولمبية تليق بسعته السابقة متى ما أهتم المسؤول بها، إذ لم يأخذ رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء دورهما الحقيقي في الرياضة التي لا تعتمد على وزارة الشباب واللجنة الأولمبية الوطنية فقط، فالرياضة العراقية بحاجة الى سياسة جديدة تنشّط مهاتها في المجتمع كون رسائلها بلديغة بالصحة والأمان والسلام والعدالة وحتى الانشراح باشاعة السعادة بين الناس.



وتعتكف في بيتها، يجب محاسبة العنصر النسوي عن غياب أنشطته وضعف دوره في الحراك الرياضي عامة بعد إنتهاء كل مؤتمر انتخابي، ثم تحمّل المسؤولية الى كافة أعضاء الاتحاد وليس ممثلة اللجنة النسوية فقط.

■ هل تؤيد دمج أندية الفتاة ضمن مؤسسة تستخدم لرياضاتها أم تركها مستقلة؟

- تركها مستقلة أفضل، مع تحديد ضوابط مشاركتها ضمن أنشطة الاتحادات المركزية بأعمار الناشئات فقط كي تجار هذه الأندية بالبحث عن الموهوبات بسن صغيرة يمكن الاستفادة من قيم تعاقدها مع الأندية الأخرى عندما يصحبن بسن 18 عاماً لزيادة موارد أنديةهنّ التي تسهم في الاحتضان والرعاية، وعلى وزارة الشباب والرياضة تقديم الدعم الكامل لنادي الفتاة باعتباره شريكاً رئيسياً ينقل اللاعبات الى المهجول الى عالم الشهرة، ويردّد الأندية والمنتخبات

معالي الكلمة

■ عمار ساطع

أولمبية بلا نتائج!

لا شيء أبغ من تلك الصورة التي ظهر فيها وفدنا الأولمبي وهو يدخل في طابور استعراض الدول المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، الجارية أحداثها الآن!

نعم.. لا شيء أبغ من تلك الصورة الهزيلة، في مشاركة عراقية هي الـ 19 في تاريخ مشاركاته الأولمبية التي لم تنقطع، لكن هذه المشاركة تعتبر الأوفر من حيث عدد الرياضيين!

قد يسوغ الكثير لما حدث من تدنٍ غير مسبوq في واقع رياضتنا، وربما يتطرق البعض الآخر الى مبررات يدافع فيها عن هذه المشاركة وما لبث إليه من صورة شوّهت ما تبقى من رياضة العراق الأولمبية، متعكراً على شماعة التدهور الحاصل في قطاع الرياضة، أو الى تداعيات أثرت بشكل أو بآخر على تمكّن الرياضيين من الدخول في ألعاب وفغاليات كان العراق أجدر بالمنافسة فيها، بمقابل الصراعات التي نشبت بين أطراف وشخصيات في فترة انتخابات المكتب التنفيذي وأهل من هم أجدر بتمثيلنا في دورة أولمبية تجمع أبناء العمورة وينتظرها العالم كل أربعة أعوام!

غير أن المنطق يفرض علينا أن نكون واقعيين وأكثر صراحة.. إذ أنه من غير الممكن تقبّل ما حدث من تراجع وانهبّار في رياضتنا بلليل الاكتفاء بتواجد ثلاثة رياضيين فقط ليكونوا سفراء الوطن في محفل يُعد الأكثر تمبّراً في عالم الرياضة، في وقت كان يفترض بالمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية أن يخطط وفقاً لبرنامج علمي ومدروس، بإتجاه زيادة أعداد المشاركين عبر الحصول على البطاقات المجانية، لا أن يرفض الرّجّ برصاصين بحجة عدم تحقيق النتائج المرجوة، وكان الأمر يُعنى بخطف الميداليات والتنافس عليها قريب المنال!

للأسف فإن الأولمبية لم تفكر بشكل عملي، وأكتفت بالتواجد في مشاركة تدرك تماماً بأنها بائسة، بلليل أن رئيس اللجنة تهزّب من مسؤوليته الأولى عبر تصريحه الناري مع انطلاق منافسات الدورة، بالقول إن "المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية غير مسؤول عن مشاركة الرياضيين في دورة طوكيو، وإن الاتحادات الرياضية هي المعنية بالأمر في تأهيل الرياضيين واعدادهم فنياً"؛ تصريح يجيز للجنة الأولمبية بعدم وجود دور لها في مشاركة رياضيين بدورة الألعاب الأولمبية ويؤكّد على وجود فارق شاسع في مستوى التواصل والارتباط الإداري أو لا والفني ثانياً بين الاتحادات الرياضية والمكتب التنفيذي!

وهنا نطرح التساؤلات التالية: كيف يمكن أن يُدار المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية بهذا صورة غير فعّالة وغير مجدية وهو الجهة التنظيمية والراعية للمشاركات العراقية في دورات الألعاب الأولمبية ودورات الألعاب الآسيوية والدورات العربية ودورات التضامن الإسلامي، وغيرها من تجمّعات تنافسية لفعاليات رياضية مختلفة؟ وما دور المكتب التنفيذي إذا كان غير قادر على الأداء بالشكل الأمثل؟ هل أصبح المكتب التنفيذي واجهة فقط، دون فعل أو عمل؟ وأين دور اللجان العاملة من فنيين وخبراء ومستشارين أكاديميين وأصحاب خبرة من أولئك الذين كانت الأولمبية تنتج بوجودهم وتمنحهم أدواراً هنا وهناك بهدف التخطيط واعداد برامج تتوافق مع معايير اعداد الرياضيين الأبطال وإيجاد المواهب وخلق بطل أولمبي؟

في الحقيقة أن اللجنة الأولمبية تعيش في واد بعيد كل البعد عن عملها الفعلي.. فهي لا تفقه في عملها الأساسي.. ولا تريد أن تفهم دورها الحقيقي، بعد أن ابتعدت كثيراً عن أهدافها وتناست بشكل أو بآخر أن وجودها هو الارتقاء بالعمل وتحسين صورة المستوى الفني للرياضيين والاهتمام بالأبطال وتوسيع رقعة التواجد في الفعاليات والإسهام في ولادة المواهب بمختلف الألعاب وزجهم في معسكات تدريبية وإصالحهم الى المنافسات الأولمبية؛ بيد أن كل ذلك لم يتحقق بسبب إهمام المسؤول الرياضي بصراعات الانتخابات واعتبار المكوث على عرش الأولمبية أو مقاعد المكتب التنفيذي أهم من البحث عن إنجاز رياضي.. وهذه هي الحقيقة المرة التي لا يريد إلا القلة القليلة نكرها!

نقطة الخلاف الواقعية، اليوم، بين المتأثرين بما حصل وبين اللجنة الأولمبية، هو المشاركة الخجولة والنتائج الفقيرة.. بينما ترفض الأولمبية الاعتراف بما حدث من (مهزلة) مشاركة طوكيو.. مظلماً ترفض تماماً التطرق الى ما جرى من خيبة للأمال سُكّلت في التاريخ.. تاريخ رياضتنا الذي يمتد الى العام 1948:



هنا تطرح التساؤلات التالية، كيف يمكن أن يدار المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية بهذا صورة غير فعّالة وغير مجدية وهو الجهة التنظيمية والراعية للمشاركات العراقية في دورات الألعاب الأولمبية ودورات الألعاب الآسيوية والدورات العربية ودورات التضامن الإسلامي،

أكد لا أمل لرياضتنا بعد 50 عاماً من الفشل والملل

توماس: الأولمبية أهدرت ميزانية الإنجاز.. وهاتوا المغتربين لخطف الميديات



غير معروفة لعالمنا العربي حقق أبطالها الإنجازات والميداليات في الدورات الأولمبية مثل جامايكا وكوستاريكا وفيتنام وتايلند وهونغ كونغ وسلوفينيا وغيرها، فيما يقينا نحن نتفرّج على الأحداث والفعاليات بخجل شديد!

وأوضح: هناك معوقات فنية وتنظيمية تقف في طريق تطورنا الرياضي الأولمبي، كغياب الاحتراف وانظمة الدولة والمناهج المؤهلة لأبطال الرياضة وعدم الاستعانة بالخبرات التدريبية الأجنبية وسوء التخطيط وعدم تخصيص الدعم المادي والمعنوي لأبطالنا ومدربينا والتكاسل بتنظيم الورش والمؤتمرات الرياضية المتقدمة وعدم تفعيل معاهدات واتفاقيات التبادل الرياضي والعلمي مع الدول المتطورة لإجراء المعاييشة الفعّالة للمدربين والإداريين.

وأشار الى أن "مشروع إحياء رياضتنا الأولمبية لن يكتم له النجاح إن لم تتوفر إرادة وطنية وبنزعة تحذّ ونيات صافية وصادقة، وقد يشكك البعض بالقدرة والمنطق لانجاحها وتحقيقها، وقد يتهم البعض مروّجى هذه الثقافة بأنهم يحلمون خارج الظروف العصبية والمستحيلة، لكنها

بغداد / المدى

أكد الرائد الرياضي ممتاز توماس، أن الميزانية المخصصة لصناعة الإنجاز من قبل اللجنة الأولمبية العراقية واتحاداتها والتي فاقت 25 مليون دولار في العام الواحد لم تنفق بصورة سليمة من قبل قادتها، بل أهدرت في السفارات ومنح المكافآت وشراء الدعم لضمان المناصب في صراع الانتخابات والمشاركات الفقيرة - حسب قوله.

وقال توماس للمدى: دأبت اللجنة الأولمبية الوطنية على التواجد في كل دورة أولمبية، برغم الملل من عدم تأهل أي بطل أو بطلة بالأرقام التأهيلية، وأصبحت المشاركة رمزية وشرفية لتسجيل الحضور فقط، وبقي الحال كما هو لسنين طويلة من دون أن نستفيد من دروس إعداد أبطال و بطلات الدول المجاورة الذين حقق بعضهم الميداليات المتعددة أو حسناً من أرقامهم في دورة طوكيو الأولمبية 2020 الجارية مثل الكويت والسعودية وقطر والأردن ولبنان وسوريا والبحرين والإمارات وعمان ومصر والجزائر وتونس والمغرب. وأضاف: تابعتنا دولاً فقيرة وصغيرة

الاتحاد الألماني للدراجات يعتذر

لمنافس جزائري



طوكيو / د ب أ

الضغط الذي عانينا منه في تلك اللحظة، أسأت اختيار الكلمات، أنا أسف، يمكنني فقط أن أعتر بعمق، لا أقل من قيمة أي شخص، وأضاف "لدينا العديد من الأصدقاء ذوي أصول من شمال إفريقيا، كما قلت أنا أسف، من جانبته أوضح الاتحاد الألماني للرياضات الساعة للدراجات عبر شبكة "إيه آر دي" التلفزيونية الألمانية، حتّ مؤتمر الدراج نيكياس ارتنت على ملاحقة منافس جزائري أثناء التوقف في استراحة لتناول المرطبات. وقال موستّر: "في خضم اللحظة ومع

الحقيقيين من أولادنا وأحفادنا الذين يعيشون في أمريكا وأستراليا ودول أوروبية وآسيوية لجأ اليها العراقيون لأسباب قهرية، كما لدينا جاليات عراقية مغتربة بكثافة سكانية كبيرة في مشيغان وكاليفورنيا وشيكاغو وواشنطن وأريزونا وتكساس وغيرها، وقد انخرط أبناء الجاليات العراقية المغتربة في المجتمعات المتواجدة فيها وتفاعلوا مع المجتمع ودخلوا المدارس والجامعات والأندية منذ أعمار مبكرة ومارسوا جميع الألعاب الرياضية، ويتمتع البعض بمستويات مميزة وبرعوا في العديد من الرياضات ممّا يؤهلهم للدفاع عن منتخبنا العراقي.

وختم توماس: إن التفخيل الدبلوماسي القوي والمؤثر الذي تمارسه سفاراتنا بالخارج يمكن أن يلعب دوراً محورياً في انجاح عملية استقطاب اصحاب المواهب لتمثيل بلادهم الأصلي ودعم وتشجيع أبنائهم وأجدادهم، وعلى مسؤولي الدولة الاعتراف بمتابعة أبطال الصغار وتنظيم برامج دعم لتطوير مستوياتهم لغرض الاستفادة منهم في تمثيل منتخبنا الوطني لمختلف الأعمار والفئات.



مجرد آمنيات قد ترى النور إذا ما طبقت بمسار حثيثة مفرونة بدافعية وطنية كبيرة. وتكشّف توماس: جرّبتنا خلال 50 عاماً مختلف الانظمة المتعاقبة لتوفير الدعم المادي والمعنوي لمنتخباتنا ولاعبينا ولم ينجحوا في مساعدهم، فلا عيب أو ضير أن يتم تأجير بعض الأبطال والبطلات من الدول الفقيرة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية لتمثيلنا في الألعاب الأولمبية، كما فعلت دول الجوار بعدما سمح نظامها واستقرارها بانجاح مشروع التجنيس مثل قطر والبحرين

قناطر

من قتل الهاشمي؟



طالب عبد العزيز

في الغيليم ، الذي بثته القنوات التلفزيونية ، والذي أظهر إعتراف أحد ضباط الشرطة ، بالوقوف وراء مقتل الخبير الامني د. هاشم الهاشمي ارتكبت الجهات المعنية خطاين أو أكثر، ففي الوقت الذي كان جمهور العراقيين يتوقع من المتحدث الرسمي تعريف الجهة التي وقتت وراء ذلك، لكنها لم تفعل (لا غمطته) تكون قد أسفدت عليه صبر انتظاره، الذي طال، مؤكدة كذبها، لذا أرادت تشرق وتغرب بذكر وقائع حففظها الناس عن ظهر قلب، وخبروها منذ سنوات، وبذلك قدمت صورة مشوهة عن السلطات الامنية، حين أعلنت بأن القاتل، هو أحد منتسبي وزارة الداخلية، ومن ثم شكل هذا إعترافا ضامياً بأى أجهزة الشرطة والجيش وبقية الصنوف الامنية الاخرى إنما هي اجهزة مختزقة، من قبل الاحزاب السياسية النافذة، وفيها من القتلـة والمجرمين ما يكفى، وفي المحصلة إنها غير ضامنة لحياة الناس.

كان عليها أن تذكر الجهة التي وقتت وراء الضابط القاتل ومجموعته، إذ من غير المعقول ضلوع منتسب أمضى بحادث جنائى تقليدي ضد شخصية معروفة، انشغلت الحكومة بقضيته عاما كاملاً، بحثاً وتحرياً. ولم يكن المتحدث بلسان الأجهزة الامنية محفوظا، إذ لم يجد المشاهد بتعابير وجهه أبعد من الخيبة والحرج. الوضوح ومكاشفة الرأي العام من أهم اسباب نجاح عمل الشرطة، هذه أرواح مخلوقات الالهية، هناك قسم شرف مفاده حفظ حياة المواطن والدفاع عنه، الفيلم الزهيل تسبب بالاساءة الى جهاز الشرطة، أكثر مما عاضد عملها. لاجابة بطولات كاذبة، فالوعى عند عامة العراقيين لا يسمح بتمرير اكدوية مثل هذه. فلو أن الجاني تحدث عن واقعه، او الجهة التي دفعت به، هو جزء من دفاعه عن نفسه، في مثل حالات كهذه، لكنا أمام جزء ولو يسير من الحقيقة.

تنتفع الاحزاب المسلحة من خوف الحكومة، وتستمد بعضا من ثنوها من الخوف ذاك، بما يجعل الاحزاب تلك ممتنرة على المواطن البسيط، الذي يلجمه رعبه منها، فهو بين نارين ، وصمت وضعف وجبن الحكومة قوة وقدره الاحزاب على التنكيل به) وبذلك تكون قد خلقت من خورها وضعفها مواطنا مرعوبا، جباناً، فاقداً للثقة بها، لا يجد سبيلا امامه سوى الالتجاء الى جهة مسلحة لحمايته(الحزب المسلح، أو العشيرة القوية) بعد يمشه من الجهزة الامنية الحكومية، التي لم يعد يعرف قاتله بين منتسبيها – وبالصورة بعامة لا تُسر – بعد أن ترك المنتسب الامني الشريف اعزل، مكشوف الظهر، وقد رأى وتلمس هيمنة وتسلط المنتسب المنتمي الى الاحزاب المسلحة، عليه، وصمت القضاء أو عدم قدرته على المواجهة.

إذا كانت الجهات الامنية تعتقد بانها تستفيد من التستر على الجهة تلك، بانتظار اللحظة المناسبة فهذا مما يحسب لها، وله ما يبرره ، لكن في النهاية ما الفائدة من إخفائها الحقيقية، والشعب كله يعرف ويسمي الجهات القاتلة باسمائها؟

كورونا ذات الزمان ..

القسم الرابع والاخير

ساندييغو

٢٢-نوفمبر-٢٠٢٠

وصلت ساندييغو بعد رحلة توقفت فيها المخاوف على المسافة ٣ مطارات و ١٣ ساعة طيران في طائرة مغلقة. رحلة مثالية للإصابة بكورونا. مغامرة عصبية على التخيل بعد عزلتي في لندن ٠ من تلك العزلة والحركة الحذرة الى رحلة المخاطر هذه، أحسبها رحلة مع سحابة من الوباء. مع نلك فعلتها وأتيت. قبله وداد خارج المطار كانت خائفة وحذرة، لكن برفقتها وجدت الحـب. أجلس الآن في البلكونة نصف عار تحت شمس تحرق جلدي وتضئى داخلي. أراقب المدينة تحتي وقد غمرتْها الشمس. كل شيء واضح كما في معابدة سياحية. عالم يناقض لندن التي تركتها مخنوقة بغيوم رمادية، تغيب الشمس فيها منذ الساعة الرابعة. احسب الساعات فيها بانتظار اليوم الآتي. النهار هنا طويل، والغروب هو أجمل ساعاته. تتوارى الشمس ببءء وراء النياتيات وتترك على سماء المدينة حمرة النار. السحب السوداء الطافية في سماء المدينة تكسب لون الجحيم وتشنح بمعاني غامضة. وأنا كما أنا جسي ساخن وروحي باردة.

١٩-١٢-٢٠٢٠

أجمل السحاب رايته في ساندييغو، منبعج ومنبسث فوق المدينة. وقت الغروب تخطط حواف السحاب بلون أرجواني. قبل أن أركب الطائرة وهي تخترق طبقات السحاب، كنت أحلم بأن أجلس فوق سحابة وأراقب الأرض تحتي، وإذا كانت مدينة، فهي المدينة التي يتوسطها مرقد الإمام على. سأرى تدفق المصلين من المحلات الأربعة الى المركز الروحي. فقد السحاب سحره وصالبه حين اخترقته الطائرة التي كنت فيها.

٢٦-١٢-٢٠٢٠

ساندييغو غارقة في ضباب كثيف مع تقارب كوكبين. لا ارى من معالم المدينة غير أضواء تائهة في الشواش الذي يسبق الخليفة. البلكونات امامي خالية من الناس. أين ذهبوا. الأضواء الزاهية للعام القادم لا تمنحني الأمل بعام أفضل من سابقه، على العكس تطعيني الشؤم والخوف من لأسوأ.

سيتضاعف القتل: الكورونا وقد تغلبت على اللقاحات الموعودة، والقتلة بكو اتم الصوت يتضاعفون ويزدادون ضراوة مع اقتراب الانتخابات. والقاتل الثالث هو الجوع، وقد أفلست الدولة بعد ان نهب الفاسدون مدخراتها. لن أرى السعادة بعد أن عشت كل الثورات المغدورة.عدى سعادتى بأولادي لن أرى السعادة أبداً.

أخذ القهوة وأخرج الى الشرفة المطلة على المدينة، لكن المشهد المنكر لا يحيلني إليه.إنما الى ذاتي. يحضر المعاش الحقيقي بقوة، الذات و طرفها. بدهشة وضوح شديد أراقب السنجاب وهو يمشي على سلك الكهرباء. أتابع اندفاعاته المتقطعة وهو يتلفت متوجسا خطرا ما.هل يراني كما أراه؟

تتحكم عزلتي هذه السيدة الجميلة حاملة جرة الماء:
-أشرب قدر ما تستطع!
مؤمنة أن صحتي هي الأهم. أشرب فيتداخل



زهير الجزائري

يوم سبت لنحتفل مع شقيقات وداـد بكوننا ما

زلنا أحياء. سنشوي ونشرب ونغني.

نحتفي أحيانا بحريتنا فنذهب للبحر. يبدو الاتساع أكثر اتساعا. أركض فأترك خلفي آثار خطواتي على الجرف الرملـي وأتبع خطأ من الحصى المتناثر على حافة الـزبد. أتوقف فجأة، فقد اجذبتي حـصاة. أحب امتلاك الأشياء الصغيرة التي نحتنا الزمن. أرفع الحـصاة وأقلبها بدهشة. ما عمرها؟ ما سيرتها؟ كيف ولدت من رمل البحر وملحه، وكيف صقلها الموج كجوهرة ورمالها لي...؟ أسأل ثم ألقبها خلفي مقرر أن ليس فيها ما يميزها عن خط الحصى الممتد امامي على طول المحيط الهادي.

يحصل لي في الغاية أيضا وأنا اصعد تلال (لاغونا) في ساندييغو أن اتوقف فجأة في ممر المشايين في الغابة. استريح أسفل شجرة بلوط عالية. أرفع رأسي الى الشعاع المتراقص الذي ينفذ من أوراقها وأرى في قماشة السماء الزرقاء الصافية لوحة ترسم الآن. ما اسم الشجرة، ما عنوانها و ما تاريخها؟ ماذا نقرأ التاريخ في الكتب والمخاف و لا تنلمسه في الطبيعة؟ في الغابة نفسها تعرف كريستوف كولومبوس على الهنود الحمر وما تقوله ريشاهم. حتى في قعر الوادي شجرة قتيبة منظرحة أفقيا كما الجثة. إلى جوارها شجرة كانت الشاهدة على المقتلة القاسية. رأـت كيف احتزت المناشير جسم الشجرة القتيبة وكيف تهاوت الأطيـار لتزنع عن القتيبة أعضائها.. رأـت كل تلك وبقيت مقيدة بجندرها لا تستطيع الهرب وهي تعرف إنـها قد تكون التالية.

المرأة

المرأة في بيتي صارت أكثر مرأوية. أشـي و أفاجأ بأني لست وحيدا، هناك شخص آخر، يعيش معي، ذاهلا، يتتبع خطاي، هو أنا، هذا الكائن المتوحد الخائف والمهمش بوجوده.

أسأله:ماذا تفعل؟

...

ماذا ستفعل اليوم؟

...

-لم لا تجيب، ما الذي يشغل بالك؟

لا يجيب، ولا يعرف بم يجيب.

أقف أمام المرأة مرارا لأعرف عن قرب هذا الرجل الذي يتابعني حيث ما أذهب. يصدمني الوجه المتوتر الحازم.. هذا وجهي. الوجه في المرأة هو مرأة نفسي المتغيرة. أبـدو مشابها مرحا حين تمتلكني شخصية المهرج وهو يسخر مِن نفسه وما فعل في حياته، ساخطا متجمها حين تصادفني المرأة وأنا عائد من معركة كـلامية، جادا متوترا حين أفكر بنفسي في مواجهة الآخرين.

الوجه هو أيضا هويتي حين أقف أمام المرأة: هذا أنا! وحين يراني الناس في الشارع:

مرحبا زهير!

أقف أمام المرآة أو أهرب منها يبقى الوجه كما أعرفه في مرآة ذاكرتي عصبا على التاريخ بعينين واسعتين شاردتين تتحنان عن شيء شارد، وفم مزوم يوشك أن يقول كلمته..هذا أنا!

تبدأ قصة Fishhead للكاتب الأمريكي Irvin Cobb بعبارة مكررة“ يعجز القلم عن وصف بحيرة Reelfoot...، القلم هو الذي يعجز. عجب! كيف يعجز وهو مجرد أداة !؛ يحيل الإبداع، وهو ميزة هو الذي يبتكر أو يعجز حين يكون الموضوع عسيرا على الوصف. الرأس المفضول عن

الجسد برقبة طويلة يصدر الإيحاء فيذهب عبر العضلات لليد التي تمسك القلم وهو

أداة جامدة فيبدأ بوضع الكلمات على الورق. لأحد يحيل للكمبيوتر ما أحيل للقلم أو الـريشة. هناك إقرار بعجزه لكنه مجرد أداة، مع إنها تصحح الأخطاء وتسبق الكاتب الى الكلمة التالية. غاب الورق لتحل الشاشة محله. أعود لدفتر يومياتي في أو اسط الستينات. فيه وصف ليوم في نهاية الشهر و في بار سروج. من الحروف الأولى عرفت أسماء الحاضرين ولم تتضح الوجوه في ذهني. اللغة أسرع إلى الذاكرة من الصور. تتكون الصورة على مهل من بؤرة ثم تتجسد تدريجيا في ضباب الذاكرة. أعدد الأسماء وأرى نفسي بينهم

ببدلة رسمية وأنا عائد من حفلة في السفارة التشيكية. غاب الورق لتحل الشاشة محله. أعود لدفتر يومياتي في أو اسط الستينات. فيه وصف ليوم في نهاية الشهر و في بار سروج. من الحروف الأولى عرفت أسماء الحاضرين ولم تتضح الوجوه في ذهني. اللغة أسرع إلى الذاكرة من الصور. تتكون الصورة على مهل من بؤرة ثم تتجسد تدريجيا في ضباب الذاكرة. أعدد الأسماء وأرى نفسي بينهم ببدة رسمية وأنا عائد من حفلة في السفارة التشيكية.

كوابيس لندن	
٧ آذار ٢٠٢١	
استيقظ من نوم منقطع، وأحلام كثيرة، ديكورها ثابت: مدن خربية سيالة مرَّ بها العدم ولم يترك فيها علامة. مدن لا أعرف لها اسما. وأنا ضائع فيها، أبحت عن... لا أدري عن ماذا. فقط أريد أن أنجو من مصير فضيع. أغادر كوابيسي وفي ذهني بقايا ثمانتها المرَّة، فتحت عيني ببءء شديد لا أريد أن أغادر أحلامي وقد تطابقت معها. كنت في مسرح بلا جدران. أتحدت بمزيج من الغضب والفرح لأنني أقول الكلمات التي ارتت أن أقولها. بين ما فكرت به وما قلت. لا أعرف ما قلت. لكني اعرف المستمعين، وفي الحقيقة مستمع واحد يتكرر هو الملوم في حديثي. والحدث موجه له وعنه. منذ فترة طويلة أفكر بأن أقول له هذا الكلام ثم أتوقف لأعقل الحديث ، وفي الحقيقة أقدم الإيحاء بالمعنى بدلا من المعنى نفسه. أحيل الأمر لزمَن آخر تكون فيه أعصابي باردة حد الموت.	
المدينة الغريبة التي تَهِت فيها عالقـة بين الحلم واليقظة. أنا في منطقة الصفر. أنا ولست أنا،	

كانت أرواح المواطنين الأتراك في إلب مهددة، وهو بذلك سيفقد على الفور دعم ناخبيه ويحرم تركيا من مكانتها القيادية في العالم العربي والإسلامي. سيضطر أردوغان لخوض حرب لن يساعده فيها أي من حلفائه في الناتو، رغم كراهيتهم لأسد. فيعض حلفاء تركيا في الناتو يكرهون أردوغان أكثر من الأسد. والبعض الأخر، يرغب بزعة صورة «الرجل القوي» التي يخفي وراءها أردوغان لترسيخ شعبيته. والبعض الثالث يتعذر بحقيقة أن إلب ليست أرض تركية، مما يعني أن الهجوم عليها لا يدرج تحت المادة الخامسة من ميثاق الناتو.

ثانياً، سوف يجعل إضفاء الطابع التركي على إلب، خصوم أردوغان الحاليين في الشرق الأوسط أكثر نشاطا. بإدئ ذي بدء، نحن نتحدث عن إيران، التي هي حليفنا القديم في الشرق الأوسط. روسيا وتركيا تتعاون، في البداية، التكتيكات الصينية لتحويل كل صعوبات حل المشاكل المشتركة إلى موسكو. على سبيل المثال، فإن تصرفات تركيا في القوقاز خلال حرب كارا باخ الثانية (نقل الإرهابيين من إلب إلى الحدود الإيرانية) وتخفيف القومية الأذربيجانية، التي امتدت إلى أراضي أذربيجان الإيرانية) هددت مصالح طهران أكثر بكثير من مصالح موسكو. ومع ذلك، اتخذت السلطات الإيرانية موقفا شديد الحذر، على ما يبدو، على أمل أن يحل الكـرملين جميع المشاكل، وقد حلها فعلا بتقريم دور تركيا في الحرب بين أرمينيا وأذربيجان.

أما بالنسبة لسوريا، فإن الإيرانيين يعتبرون هذه المنطقة منطقة نفوذهم الحصرية. وهم ليسوا بعبيدين عن الحقيقة، لا يمكن إنكار مستوى نفوذ طهران في أروقة السلطة في دمشق. وهذا يعني أن شرعية الاحتلال التركي لإلب مشكلة إيرانية. تقرض على إيران حلها بنفسها، وعدم محاولة تحويل روسيا إلى رأس حربة. وإذا بدأت إيران في حلها، وربما تشارك بنشاط أكبر في عملية احتواء الدور التركي، ليس فقط في الشرق الأوسط، ولكن أيضا في جنوب القوقاز، وهو بالطبع مفيد للغاية لموسكو. ثالثاً، يوجه الضم المنهج للأراضي السورية ضربة خطيرة للعلاقات بين تركيا والدول العربية. يمكن لأنقرة أن تقنع شباب إلب بقدر ما تريد عن مدى روعة الحياة للعرب في ظلال الدولة التركية، ولكن هذا الأمر لن يدر على الدول العربية، التي مهما كان خلافها مع النظام السوري، ستبقى متمسكة بوجهة نظر أخرى. وسيظل موقفا من قويا إلى واقع في السياسة الخارجية، بوجود الدول العربية لمواجهة واحتواء تركيا (التي، كما هو معروف، اخترقت بالفعل أراضي ليبيا والعراق وعززت تأثيرها على قطر). هذا يعني أن أنقرة ستواجه كومة جديدة من المشاكل الخارجية.

بالطبع، كل شخص في تركيا يفهم هذا ويدرك تماما أن الخيار البراغماتي التركي الأفضل لن يكون سياسية واقتصادية من دمشق وطهران، مما يضمن حماية المصالح التركية في سوريا ما بعد الحرب. إلا أن أردوغان، كما هو معروف، يختلف تماما عن يسمارك. فإذا كان الاستثمار الصيني يعرف دائما كيف يتوقف في اللحظة المناسبة ولا يندفع وراء عواطفه، فإن أردوغان شخص مغامر للغاية، لا يرى في الواقع سوى أحلامه واكائيل انتصارات آنية.

مشكلة ادلب والهرهانات الروسية



د. جاسم الفصار

مناطق أخرى في شمال سوريا، أصبحت معادلب تشكل «منطقة رمادية» في الجغرافية السورية. يقول كيريل سيميونوف، الخبير في مجلس الشؤون الدولية الروسي، في تصريح نقلته صحيفة كوميرسانت الروسية، إنه طالما لا يوجد إجماع حول المستقبل السياسي لسوريا، فلن يعيد أحد هذه المناطق الواقعة تحت سيطرة تركيا الى سوريا. لايد من التوقف عند الموقف الروسي من سياسة القضم التركية للأراضي السورية. بداية، روسيا متمتعـة من تصرفات الأتراك، الشركاء الذين خسروا الحرب الدومية السورية وتمكنوا من الالتفاف على مخرجات الواقع الجديديدخل معسكر المنتصرين لتحديد مستقبل سوريا مع روسيا وإيران، فقط بفضل التسامح الروسي، الذي كانت نتيجته تعقيد خطر لعملية استعادة السيادة الوطنية للدولة السورية على أراضيها.

التفسير المنطقي للموقف الروسي «المفترج» على عملية الاستيلاء المنهجية على الأراضي السورية من

تحليل تصرفات أنقرة في المحافظة السورية التي تحتلها قواتها. وينشئ الأتراك مؤسسات لإدارة العالمة هناك، ويعيدون طباعة الكتب المدرسية يسابق يتناسب مع المعايير والمعاني المكتب التركية. إضافة الى ذلك، يجري ربط ادلب بتركيا من حيث البنية التحتية (على وجه الخصوص، ربط ادلب بشبكات الكهرباء التركية) وقد وصلوا اخيرا إلى التجنيس. تصدر تركيا لساكن ادلب وثائق تركية بصورة شبه جماعية، مما يجعلهم مواطنين أتراك، بكل ما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات، والاهم، أصبح باستطاعة هؤلاء «المواطنين» طلب المساعدة من أردوغان في حالة هجوم «قوات النظام».

قبل عام من الآن، جرى التخلي عن تداول العملة السورية في مناطق سيطرة المعارضة وأصبحت الليرة التركية بديلا عنها في العمليات التجارية، بحجة تراجع سعر صرف العملة السورية. وفي الوقت الذي تفسر فيه السلطات التركية هذه الظاهرة على أنها خيار حصر للسكان باعتبارها أكثر ملائمة لهم، إلا أن الواقع يشير الى توجيه تركي في هذا الاتجاه. كان هناك أيضا اتجاه لإعادة تسمية بعض المناطق في شمال سوريا من العربية إلى التركية. في الوقت نفسه، يتم ترميم المستشفيات في شمال سوريا بأموال من تركيا ويتم فتح فروع للخدمات التركية. امتدت هذه العملية إلى ادلب أيضا. في شهر فبراير من هذا العام، ظهرت هناك كلية طبية تركية ومعهد تابع لها. ومؤخرا، لم تسمح السلطات في ادلب لأطفال المدارس المحلية بإجراء الاختبارات النهائية في مناطق سيطرة دمشق. يبدو أن سوريا لا تفقد ادلب وحدها، بل ومعها



كلايكيت علاء المخرجي

في ذكرى محمد خان

تمر هذه الايام الذكرى الخامسة لرحيل المخرج المصري محمد خان إثر أزمة صحية طارئة عن عمر يناهز 73 عاما. ولد خان في مصر في 26 أكتوبر عام 1942 لأب باكستاني وأم مصرية ويعد أحد أبرز مخرجي السينما الواقعية التي انتشرت في جيله من السينمائيين نهاية السبعينيات وطوال عقد الثمانينيات من القرن الماضي وتصور أفلامه حياة المصريين البسطاء. وقدم خان في مسيرته الفنية أكثر من 20 فيلما سينمائيا كتب قصة 12 منها بنفسه واختير 4 من أفلامه ضمن أفضل 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية وهي زوجة رجل مهم بطولة أحمد زكي وميرفت أمين وأحلام هند وكاميليا بطولة نجلاء فتحي وأحمد زكي وخرج ولم يعد بطولة فريد شوقي ويحيى الفخراني وليلى علوي وسوبرماركت بطولة نجلاء فتحي وممدوح عبد العليم وعادل أدهم.

وعرض له في الآونة الأخيرة فيلم قبل زحمة الصيف من بطولة هنا شيحة وماجد الكدواني. ومن أحدث أفلامه أيضا فيلم فتاة الصنغ لهاني عادل وياسمين رئيس وبنات وسط البلد لمنة شلبي وهند صبري.

وحاز خان في مسيرته الفنية على عشرات الجوائز باسم السينما المصرية كما شارك كعضو لجنة تحكيم في عديد من المهرجانات الدولية ممثلا لمصر وتم تكريمه من المهرجان المصري القومي الرابع عشر للسينما عام 2008 باعتباره من العلامات البارزة في تاريخ السينما المصرية.

كون محمد خان مع بشير الديك وسعيد شيمي ونادية شكري وعاطف الطيب وخيري بشارة وداود عبد السيد جماعة سينمائية أطلق عليها «جماعة أفلام الصحبة»، جمعتها رابطة الصداقة ومجلس القضايا والهموم الثقافية بشكل عام. وكان الهدف من إنشاء هذه الجماعة هو إنتاج أفلام ذات مستوى جيد وتقديم جديد، والفيلم الوحيد الذي قامت الجماعة بإنتاجه هو الحريف ارتبط محمد خان في أفلامه بأسماء في أكثر من عمل، مثل المونتيرة نادية شكري (التي قامت بمونتاج جميع أفلامه)، مدير التصوير سعيد شيمي (ثمانى أفلام)، الموسيقار كمال بكير (سبعة أفلام)، السيناريست بشير الديك (سنة أفلام)، مدير التصوير طارق التلمساني (ثلاثة أفلام)، السيناريست عاصم توفيق (أربعة أفلام)، والسيناريست رؤوف توفيق (فيلمان)، والفنان احمد زكى (سنة أفلام)

في عام 1956، سافر إلى إنجلترا لدراسة الهندسة المعمارية، إلا أنه التقى بالصدفة بشاب سويسري يدرس السينما هناك وذهب معه إلى مدرسة الفنون، فترك الهندسة والتحق بمعهد السينما في لندن. ولكن دراسته في المعهد اقتضت فقط على الاحتكاك بالآلات ومعرفة التقنية السينمائية، أما مدرسته الحقيقية فكانت من خلال تعرفه على السينما العالمية في الستينات، ومشاهدته لكمية هائلة من الأفلام، ومعاصرتة لجميع التيارات السينمائية الجديدة في نفس وقت نشوئها وتغالها. فقد شاهد أفلام الموجة الفرنسية الجديدة، وأفلام الموجات الجديدة للسينما التشيكية والهولندية والأمريكية، وجيل المخرجين الجدد فيها، كما تابع أفلام أنطونيوني وفليني وكروساوا وغيرهم من عمالقة الإخراج في العالم.

عاش محمد خان فترة طويلة في إنجلترا، دامت سبع سنوات، حيث أنهى دراسته في معهد السينما عام 1963. بعدها عاد إلى القاهرة وعمل في شركة فيلمنتاج (الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي)، تحت إدارة المخرج صلاح أبو سيف، وذلك بقسم القراءة والسيناريو مع رافت المهدي ومصطفى محرم وأحمد راشد وهاشم النحاس. ولم يستطع خان الاستمرار في العمل في هذا القسم أكثر من عام واحد، سافر بعدها إلى لبنان ليعمل مساعدا للإخراج مع يوسف معلوف ووديع فارس وكوستا فاروق جريمة. وبعد عامين هناك، سافر مرة أخرى إلى إنجلترا، حيث هزته هناك أحداث حرب 1967. أنشأ دار نشر وأصدر كتابين، الأول عن السينما المصرية والثاني عن السينما التشيكية، وكان يكتب مقالات عن السينما. وفي عام 1977 عاد إلى مصر وأخرج فيلما قصيرا.

حاز خان في مسيرته الفنية على عشرات الجوائز باسم السينما المصرية كما شارك كعضو لجنة تحكيم في عديد من المهرجانات الدولية ممثلا لمصر وتم تكريمه من المهرجان المصري القومي الرابع عشر للسينما عام 2008 باعتباره من العلامات البارزة في تاريخ السينما المصرية.

أن انفجاره الشخصي تزامن مع انفجار مدريد الديمقراطية في السبعينيات، أوائل الثمانينيات. كانت تلك هي الفترة التي عرفها العالم باسم La Movida. بعد عام ونصف من التصوير الحافل بالأحداث على 16 ملم، في عام 1980، افتتح فيلم Bom، Luci، Pepi، وهو فيلم بدون ميزانية تم إنتاجه كجهود تعاوني مع بقية الطاقم والممثلين، جميعهم مبتدئين، باستثناء كارمن مورا. في عام 1986، أسس شركة الإنتاج El Deso مع شقيقه Agustín. منذ مشروعهم الأول هو قانون الرغبة. منذ ذلك الحين، أنتجوا جميع الأفلام التي كتبها وأخرجها بيدرو، كما أنتجوا مخرجين شباب آخرين.

في عام 1988، جلبت «النساء على وشك الإنهيار العصبي» شهرة دولية له. منذ ذلك الحين، فتحت أفلامه في جميع أنحاء العالم.

مع فيلم All About My Mother (1999)، فاز بأول جائزة أوسكار لأفضل فيلم أجنبي، كما حصل على جائزة أفضل مخرج في مهرجان كان السينمائي. بعد ثلاث سنوات، حصل موقع Talk to Her على جائزة الأوسكار لأفضل سيناريو. في عام 2004، تم اختيار Bad Education لافتتاح مهرجان كان.

عام 2006، قدم فولفر في مهرجان كان السينمائي، حيث حصل على جائزة أفضل سيناريو بالإضافة إلى جائزة أفضل ممثلة عن ست ممثلات في الفيلم، بقيادة بينيلوبي كروز، والتي أصبحت في النهاية أول ممثلة إسبانية ترشح للأكاديمية. جائزة الفيلم الناطق باللغة الإسبانية.

حصل على جائزة أمير أستورياس للفنون وحصل على مرتبة الشرف الجامعية الخاصة من جامعتي هارفارد وأكسفورد.

تم تكبيح بعض أفلامه إلى مسرحيات (All About My Mother) وحتى في المسرحيات الموسيقية (Women on the Verge of a Nervous Breakdown).

على طول مسرات المستشفى. الكلمات القليلة التي يتبادلونها في هذه الساعات ستخلق رابطا وثيقا للغاية بين الإثنين، والتي ستتعد الفرصة بالتطوير والتعقيد بطريقة حاسمة بحيث ستغير حياة كليهما. «لقد ولدت كمخرج سينمائي في عام 1983 في البندقية...» - يقول بيدرو ألبودوفار - «... في قسم Mezzogiorno Mezzanotte. بعد ثمانية وثلاثين عاما، نعتيت لافتتاح المهرجان. لا أستطيع أن أشرح الفرح والتكريم ومقدار ما يعنيه هذا بالنسبة لي دون الوقوع في الرضا عن النفس. أنا ممتن جدا للمهرجان على هذا التقدير وأتمنى أن أكون على مستوى ذلك»

ولد في كالزادا دي كالاترافا، في قلب لامانشا، في الخمسينيات من القرن الماضي. في السابعة عشرة، غادر منزلته وانتقل إلى مدريد، بلا مال ولا عمل، ولكن مع وضع مشروع محدد للغاية في الاعتبار: دراسة السينما وإخراج الأفلام. كان من المستحيل التسجيل في مدرسة الفيلم الرسمية لأن فرانكو أغلقها للتو. على الرغم من الديكتاتورية التي كانت تخفق البلاد، فإن مدريد بالنسبة لراهق من الأقاليم تمثل الثقافة والاستقلال والحرية.

لقد عمل في العديد من الوظائف المتفرقة، لكنه لم يتمكن من شراء أول كاميرا Super-8mm له حتى حصل على وظيفة «جدة» في شركة الهاتف الوطنية الإسبانية في عام 1971. عمل هناك لمدة اثني عشر عامًا كمساعد إداري. في الصباح، أعطته وظيفته معرفة عميقة بالطبقة الوسطى الإسبانية في بداية عصر المستهلك، بمسللاتها وماسيها، منجم ذهب حقيقي لرواة القصص في المستقبل. في المساء والليالي، كان يكتب، ويحب، ويمثل مع فرقة مسرحية الأسطورية المستقلة Los Goliardos وصنع أفلامًا في Super-8. تعاون مع العديد من المجالات السرية وكتب قصصًا، حتى أن بعضها نُشر. كان عضواً في مجموعة موسيقى البانك روك، ألبودوفار وماكنمارا. كان من حسن حظه

الثقافة للمضي قدما على الرغم من القيود المشروعة والإلزامية بسبب الهرج والمرج. بعد أن شاهدنا تقدم الدورة 74 من مهرجان كان السينمائي، الذي اختتم يوم السبت الماضي، يبدو أن البندقية ستنتج في تقديم أفلام جيدة على أمل أن تكون هناك أفلام عالية الجودة. على أي حال، ما هو شبه مؤكد هو أن غالبية الأمريكيين والاسبويين سيغيبون عن البندقية لأن غيابهم في مدينة كان أعلى بكثير من وجودهم.

يقول البرتو باربيرا: «أنا ممتن لبيدرو ألبودوفار لنحننا امتياز افتتاح مهرجان الأفلام بفيلمه الجديد، وهو صورة مكثفة وحساسة لامرأتين وهما تتعاملان مع الحمل يعاقب لا يمكن التنبؤ بها، وتضامن المرأة، والجنس يتم اختبارها بحرية كاملة وبدون رياء، كل ذلك على خلفية التفكير في الحاجة التي لا مفر منها للحقيقة التي يجب متابعتها بلا هوادة. هذه عودة مرحب بها للغاية إلى البندقية في المسابقة لتلقي جائزة الأسد الذهبي 2019 لإنجاز مدى الحياة، بعد سنوات عديدة من نجاح فيلم Women on the Verge of a Nervous Breakdown الذي يمثل انتصاره النهائي على الساحة الدولية».

فيلم Madres paralelas، من إخراج بيدرو ألبودوفار، وبطولة بينيلوبي كروز، وميلينا سميث، وإسرائيل إلجالدي، وأيتانا سانشير خيخون، بمشاركة جوليتا سيرانو وروسي دي بالما، هو الفيلم الافتتاحي، في المنافسة، لمهرجان البندقية السينمائي الدولي الثامن والسبعين في لوس أنجلوس. بينالي فينيسيا للمخرج البرتو باربيرا (1-11 سبتمبر 2021).

امرأتان، جانيس وأنا، تتصادف في غرفة مستشفى حيث ستلدان. كلاهما عازب وحملتا بالصدفة. جانيس، في منتصف العمر، لا تندم على ذلك وهي مبتهجة. الأخرى، أنا، مراهقة، خائفة، تائبة ومصدومة. تحاول جانيس تشجيعها أثناء تحركها مثل السائرين أثناء النوم

عرفان رشيد - المدى (مهرجان فينيسيا)

سيتم افتتاح النسخة 78 من مهرجان فينيسيا الدولي، كما أعلن مديرها الفني البرتو باربيرا، مع فيلم Madri Parallele الجديد لبيدرو ألبودوفار الذي سيعرض في مساء 1 سبتمبر.

ويبدو أن المسافات بين كان والبندقية، بالنسبة إلى بيدرو ألبودوفار، تكاد تكون معدومة، في الواقع بعد تسليم الموجود، في الواقع بعد تسليم النخلة الفخرية لجودي فوستر، سيحصل المايستر



"مشاهد من زواج" لبرغمان بنسخة جديدة

ترجمة: نجاح الجبيلي

المشارك (أوسكار أسحق) الذي مثل الدور الرئيس في فيلم "السنة الأكثر عفوا ل.ج.س.تشاندر عام 2014.

سينقل المسلسل إلى أميركا قصة السبعينيات من الأصل السويدي، والذي تم اختصاره من الأجزاء الستة الأصلية إلى فيلم مدته ثلاث ساعات من المسلسل المحدود الأحدث "Our Boys" بالإضافة إلى "The Affair" لشوتايم، وهو عرض آخر حول العواقب المتتالية للانهايار الزوجي. ستظهر جيسكا شاستين بعد ذلك في فيلم "The Eyes of Tammy Faye" بدور الداعية التلفزيوني تامي فاي باكر. الفيلم من إخراج مايكل شو لتر ومن المقرر إطلاقه في سبتمبر أيضا. في غضون ذلك، سيظهر أوسكار إسحاق قريباً في دراما بول شريدر "The Card Counter" و "Dune" الذي طال انتظاره لدينيس فيلنوف هذا الخريف.

وصل المقطع الدعائي الأول لفيلم «مشاهد من زواج»، وهو مسلسل قصير من HBO مقتبس من الدراما الكلاسيكية لأنغمار برغمان. أوسكار إسحاق والمرشحة لجائزة الأوسكار جيسكا شاستين يؤديان دور البطولة في تحديث «هاغي ليفي» للمسلسل القصير السويدي الذي يتناول مسألة زوجين يعيشان في أزمة خطيرة. يعيد فيلم «مشاهد من زواج» النظر في التصوير الإيقوني للمسلسل القصير لعام 1973 عن الحب والكراهية والرغبة والزواج من خلال عدسة زوجين أميركيين معاصرين يؤديهما إسحاق وتشاستين. يمثل مشروع المسلسل القصير لقاء لم تشمل تشاستين والنجم

المشارك (أوسكار أسحق) الذي مثل الدور الرئيس في فيلم "السنة الأكثر عفوا ل.ج.س.تشاندر عام 2014. سينقل المسلسل إلى أميركا قصة السبعينيات من الأصل السويدي، والذي تم اختصاره من الأجزاء الستة الأصلية إلى فيلم مدته ثلاث ساعات من المسلسل المحدود الأحدث "Our Boys" بالإضافة إلى "The Affair" لشوتايم، وهو عرض آخر حول العواقب المتتالية للانهايار الزوجي. ستظهر جيسكا شاستين بعد ذلك في فيلم "The Eyes of Tammy Faye" بدور الداعية التلفزيوني تامي فاي باكر. الفيلم من إخراج مايكل شو لتر ومن المقرر إطلاقه في سبتمبر أيضا. في غضون ذلك، سيظهر أوسكار إسحاق قريباً في دراما بول شريدر "The Card Counter" و "Dune" الذي طال انتظاره لدينيس فيلنوف هذا الخريف.

فيلم (المقصورة رقم 6) الفنلندي الذي فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان كان

هلستكي. يوسف أبو الفوز

أحتفت وسائل الاعلام الفنلندية والواسط الثقافية في البلاد، بحصول المخرج الفنلندي يوهو كوزمانين (مواليد 1979)، على الجائزة الكبرى في مهرجان كان السينمائي في دورته 74، تلايام 6-17 تموز عن فيلمه (المقصورة رقم 6)، وتقاسمه مع المخرج الإيراني اصغر فرهادي عن فيلمه (بطل)، وكوزمانين هنا هو ثاني مخرج فنلندي يتال هذه الجائزة، بعد أن تالها عام 2002 أكي كاوسمكي (مواليد 1957) عن فيلمه (رجل بدون ماضي).

المخرج يوهو كوزمانين، درس الإخراج السينمائي في كلية الفنون والتصميم في جامعة هلستكي، وعمل كمخرج في المسرح والادب والتلفزيون لسنوات عديدة، ونالت اعماله انتباه النقاد والجمهور وحصلت على العديد من الجوائز. في

الوحدة والصداقة وحاجتهم للتواصل الإنساني. ففي الوقت الذي هم يعيشون في مقصورتهم، يتغير العالم من حولهم، ويرون مدنا منهارة وحالات بائسة، فتبدأ وجهات نظرهم بالاقتراب والاتفاق، كلما تقدم القطار في رحلته إلى أجوا أكثر برودة، حيث تبرز الحاجة للدافء أكثر، فنزول شيئا فشيئا روح التنافر والعداء، في النهاية تصبح الصداقة والحب ممكنا. في وقت صدور الرواية قبل عنها انها تريد القول بان روسيا التي تعرضت للازمات بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وفنلندا الودية، عليها التعايش مع بعضهما البعض في المساحة التي يعيشون فيها.

كتب الناقد تود مكارثي، (11 تموز 2021) في صحيفة (ديد لاين) الصادرة في هوليدو، بعد مشاهدته الفيلم (ان الأداء الرائع للممثلين ارتفع بقصة الفيلم كثيرا، ففضافة الرجل تنزع على يد امرأة تساعد لظهور حقيقته الإنسانية، وبالتالي العثور على روحه الضائعة).

كان مخططا للفيلم ان يتم تصويره في موسكو، لكن بسبب جائحة الكورونا تم التصوير في محطة بطرسبورغ، وفي قطار روسي متحرك باتجاه مدينة مورمانسك أوائل عام 2020 وجرت اعمال المونتاج والاعمال الفنية الخاصة بالفيلم في استوديوهات موسفيلم الشهيرة في موسكو. في أحاديث المخرج لوسائل الاعلام، ولقاءاته التلفزيونية، قال عن الفيلم ان فريق العمل كان



بشكل غير متوقع، بين شخصين مختلفين تماما اجبرا على تقاسم مقصورة، خلال رحلة في قطار الى الدائرة القطبية، تحدث في تسعينات القرن الماضي. الرجل (فاديم)، عامل مناجم، روسي، لعب دوره الممثل الروسي يوري يوريسوف (مواليد

ثلاثة أعضاء. وغالبا ما يصف النقاد أسلوب روزا ليكسوم الأدبي بأنه ما بعد الحدائة، والموضوعات الرئيسية في أعمالها هي المرأة، السلطة والجنس. الفيلم الفنلندي (المقصورة رقم 6) المأخوذ عن الرواية بنفس الاسم، والذي اشتركت السيناريو في جانب المخرج، في كتابة السيناريو بالأسماء الواردة في الرواية، ولا بمسار حركة القطار ولا بعمر الشخصيات، وأجرى تغييرات طفيفة في بعض الأحداث. يحيي الفيلم قصة علاقة حب تنشأ بشكل غير متوقع، بين شخصين مختلفين تماما اجبرا على تقاسم مقصورة، خلال رحلة في قطار الى الدائرة القطبية، تحدث في تسعينات القرن الماضي. الرجل (فاديم)، عامل مناجم، روسي، لعب دوره الممثل الروسي يوري يوريسوف (مواليد

عام 2010 اخرج فيلم (الرسامون) الذي ترشح لجوائز فنلندية في خمس فئات (بطولة تمثيل، سيناريو، إخراج، تصوير، أفضل فيلم)، عام 2016 اخرج فيلم (اسعد يوم في حياة اولي ماي)، من انتاج عام 2021، فيلم (المقصورة رقم 6)، من انتاج عام 2021، وهي كاتبة وفنانة تشكيلية فنلندية ومخرجة وممثلة ويصوفاها عادة بالفنانة الشاملة. درست الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية في هلستكي من كوبنهاغن وموسكو. ترجمت أعمالها إلى العديد من اللغات. كتبت الرواية والقصة القصيرة، بالإضافة إلى انها قامت بإنجاز رسوم كاريكاتير ولوحات وأفلام ومسرحيات وكتب للأطفال. عرفت بكتابتها قصص العديد من الأفلام الناجحة مثل، هيبتريا 1993، ريسنو 1999. وثنائقي، وأيضا لعبت ادوارا في أفلام أخرى (اقتل المدينة 1986).

في عام 2011 حازت روبايشا (المقصورة رقم 6) على جائزة فنلندا وهي جائزة أدبية مرموقة في فنلندا، تأسست عام 1984، تمنحها سنويا مؤسسة الكتاب الفنلندية لعلل روائي يتم اختياره من بين 5 كتب مرشحة، من قبل لجنة تحكيم مكونة من

اني اتهم العيداني

لو أن حفلة تعذيب مواطن وقتله بدم بارد في مركز مكافحة إجرام البصرة تمر، من دون عقاب صارم لمنفذيها، فقد لا نستبعد أن تتحول مراكز الشرطة إلى دوائر تنفيذ الأحكام بحجة أن شرطتنا المغاورة تريد الحفاظ على السلم الاجتماعي، تنفيذ القانون على طريقته الخاصة. الخبر الذي نشرته وسائل التواصل الاجتماعي يقول: إن شابا من أهالي البصرة اسمه، "هشام محمد" تم اعتقاله لنتشابه اسمه مع اسم شخص آخر متهم بجريمة قتل، ولأن الشرطة لا مجال عندها للبحث عن الحقيقة، فإن أقصر الطرق هو إقامة حفلة تعذيب حتى يلفظ هذا المشتبه به أنفاسه. ما بين بيان شرطة البصرة التي أخبرتنا أنها ستحقق في الأمر، وبين بشاعة القصص من سجين، تعيش الناس اليوم في ظل أفراد وأجهزة يعتقد كل منهم أن له الحق في تنفيذ قانونه الخاص، قد تكون هناك جرائم تستحق العقاب، لكن المؤكد أن العقوبة يجب أن تأتي بأمر من القضاء، لا بأمر من ضباط يعتقدون أنهم فوق القانون وفوق الشرائع، عندما يصير البعض على تنفيذ قانونه الخاص، فأغلب الظن أننا ننجر إلى هاوية لا نهاية لها. لعل الأخطر في واقعة تعذيب السجين وموته، ليس أن أفراد من الشرطة قرروا أن يكونوا هم الدولة وهم القانون، بل هو صمت محافظ البصرة أسعد العيداني الذي يبدو أنه يعيش في كوكب آخر.

اليوم الناس تعيش في ظل أجهزة أمنية هي عبارة عن خلطة منتقاة من تم تعيينها بأوامر من جهات حزبية، ولهذا نجد ولأثنا لهذه الأحزاب وليس للقانون، كما أن مؤهلات البعض من قوانا الأمنية مجموعة من العبارات المحفوظة في علب قديمة من عينة "وين رايح"، "الأخ من يا عمّام"، فتشعر أنهم جميعا، يريدون هتافا واحدا، ويرتدون ثوبا واحدا، وفي يد كل منهم عصا غلظة يخرجها في اللحظة التي يشم فيها رائحة اختلاف مع ممارساته اللاشعورية.

لقد عملت البشرية منذ عقود على اختراع اسمه الدستور الذي هو عقد اجتماعي بين المواطنين جميعا، ينتقل من خلاله المجتمع من حالة الفوضى واللا قانون، إلى حالة النظام والتحضر والعدالة التي تطبق على الجميع، وهذه هي الضمانة الوحيدة لاستمرار الحياة، ومن دون ذلك سيتحول المجتمع إلى غابة يفرس فيها القوي قانونه الخاص على الضعفاء.

قبل أشهر قررت ولاية مينيسوتا الأمريكية دفع مبلغ وقدره 27 مليون دولار تعويضا لعائلة جورج فولويد.. وأتمنى عليك، عزيزي القارئ، ان لا تتطالب محافظ البصرة بان يدفع تعويضا لعائلة المقتول.. فقط ان يخرج علينا يستنكر مثل هذه الجرائم ويدين ما يجري في محافظته من جرائم وعمليات نهب.. وذلك اضعف الايمان.

مسرح ثم مجمع تجاري، وسينما روكسي التي تحولت إلى مسرح النجاح حاليا. وكتب الصحفي صادق الأزدي في تكرياته الفنية عن شارع الرشيد قائلا "في العشرينيات من القرن 20 زارت بعض الفرق الفنية المصرية العراق، وكان لها دور في تطوير الحركة الفنية". وأضاف أن "صالة سينما الوطني شهدت عرض أول مسرحية لفرقة الفنانة الكبيرة فاطمة رشدي". أما الزيارة الأهم لمبنى الهلال في شارع الرشيد فكانت لأم كلثوم عام 1932، حيث وصل سعر تذكرة حفلاتها إلى أسعار مرتفعة حينها، ونشرت جريدة الاستقلال مقالا عن الزيارة بعنوان "سحر بابل وفرعون في ملهى الهلال"، وقالت إن أم كلثوم قدمت 12 حفلة بداية من 18 أكتوبر/ تشرين الأول 1932.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
29 July 2021

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



اقرأ

المرض كاستعارة



صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "المرض كاستعارة 1978" لسوزان سونتاق، حيث من خلاله تطرح مجالات التشابه بين وجهات النظر العامة حول السرطان، والسل، أظهرت سونتاق أن كلا المرضين مرتبطان بالأسباب النفسية. على وجه الخصوص، قالت سونتاق إن أشمل وأفضل طريقة للتفكير في الأمراض هي عدم اللجوء إلى الاستعارة. كانت تعتقد أن لف المرض بالاستعارات يحبط عزيمة المرضى ويصمتهم ويخجلهم. اختلف معها بعض الكتاب الآخرين، قائلين إن الاستعارات واللغة الرمزية الأخرى تساعد بعض الأشخاص المتضررين على تكوين معنى من تجاربهم.



العراق ينجح في استرداد أكبر مجموعة آثارية مهربة

الاسترداد الخاص بمتابعة أماكن تواجد تلك القطع وتنظيم ملفات قانونية لاستردادها وفق دلائل على هويتها".

تصل إلى العراق في وقت قريب. وقال العليايوي إن "هذه القطع هي ألواح ورقم عراقية سومرية، فضلا عن قطع أخرى متنوعة، وهي بمستوى واحد من الأهمية وتعتبر عن تاريخ وحضارة العراق بكل أطيافه وتنوعه". وأضاف، أن "أعادتها كان حلمًا، وهو موقف مشرف من البلدان التي أعادتها وخاصة أميركا".



المخطوطات العراقية، المتحدث باسم وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية، أحمد العليايوي، عن ماهية القطع الأثرية المقرر أن

منافذ عديدة كانت موجودة هنا أبرزها من جامعة كورنيل تحديداً، وأن عودة هذه القطع ستكون في الطائرة نفسها للسيد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى بغداد بعد انتهاء زيارته المهمة لواشنطن. وتابع ناظم: إن هذا حدث كبير، وأمل في المستقبل القريب العمل الجاد أيضا مع سفاراتنا في العالم، وفي أوروبا تحديداً لاستعيد بقية آثارنا.

قال وزير الثقافة الدكتور حسن ناظم إن العراق نجح في استرداد أكبر مجموعة آثارية مهربة من الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف: بلغ عدد الرقم الطينية المستردة 17 ألف قطعة أثرية، وقد بذلت جهود كبيرة بذلك بين وزارة الثقافة والسياحة والآثار ووزارة الخارجية، فضلاً عن جهود سفارتنا في واشنطن استمرت لأشهر طويلة، وانتهينا من استرداد هذه القطع من

وأشاد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالجهود العراقية التي بذلت لاستعادة هذه الكونز. من جانبه كشف مدير عام دار



في عمر 63 عاماً وتفوز بلقب "ملكة جمال المسنات"



دائماً ما كانت معلمة البيانو والجددة لسبعة أحفاد كيمبرلي غيدي تظن أن بلوغ الستين بمثابة حكم بالإعدام وإيداناً بمفارقة الحياة، لكن منذ وصولها هذه السن، بدأت غيدي ممارسة التدريبات الرياضية بل وتزوجت. والأعجب أنها دخلت مسابقة ملكة جمال تكساس لكبار السن في الـ 63 عاماً. وفازت. وقالت غيدي، البالغة من العمر 63 عاماً: "صورتني عن نفسي تغيرت، لأنني أشعر أن ثمة جمالا في التجاعيد وأشعر أن هناك الكثير الذي يمكن قوله عن كوني امرأة ناضجة".

شملت مسابقة جمال الكبار، للنساء بين 60 و75 عاماً، الاستعراض بالعصا والرقص الشرقي وأداء أغنية لي غرينوود "فخور أن أكون أميركا" (براود تو بي أن أميركان) وتمرين الضغط بذراع واحدة. قالت جويس براون الفائزة السابقة، وهي مهندسة متقاعدة وراقصة النقر: "شعوري عن نفسي تحسن أكثر من عقد في حياتي... يمكن أن نتألق في أي سن، سواء في الأربعين أو الخمسين أو الستين أو السبعين أو حتى الثمانين - فالأمر كله يتعلق بحالتك النفسية وكيف تستغلها". وأضافت "أحب كوني في الستين"، وفقا لرويترز.

"طالبان" تدعم فنانا كوميدياً أفغانياً وتعلق جثته على شجرة

يوسف، إن مسلحي طالبان قاموا باغتيال نظير محمد، لأنه كان يعمل في صفوف قوات الشرطة المحلية. ونشر السياسي الأفغاني عمر زاخيلوال، وهو سفير أفغانستان لدى باكستان سابقاً، صورتين لخاشه؛ إحدهما لاجتماعه، حيث تجلس بناتنه حوله في السيارة، والثانية للكوميدي وهو في معتقل طالبان. ثم كتب أن الصورتين مظهر للظلم والمظلومية.

ضلعها في القضية، لكن قبل يومين نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيل مصور يظهر الرجل معتقلاً لدى جمع من مسلحي طالبان. وأثناء الحوار بين الرجل وبين مسلحي طالبان، مزح الرجل معهم، ما أغضب أحدهم، فصفعه عدة مرات على وجهه ثم أمر المسلحين بقتله. أثار الفيديو استياء في الشارع الأفغاني، خصوصاً بعد أن اعترفت الحركة بقتل الرجل. وقال الناطق باسم طالبان، قاري

أثار مقتل الكوميدي الأفغاني نظير محمد، والذي كان يعمل في الشرطة الأفغانية، على يد حركة طالبان، حفيظة الشعب الأفغاني وعلى مستويات مختلفة. وفي تفاصيل القصة، أن الكوميدي محمد، المعروف في الأوساط الشعبية باسم "خاشه"، قد جاء إلى منزله أيام العيد في قندهار، فحفظه مسلحون ثم أعدموه. وعلقوا جثته على شجرة في مدينة قندهار، حينها سارعت الحركة إلى نفي

هكذا تلقت عائلة دلال عبدالعزيز خبر وفاتها

سمير غانم، ليتحدث عما جرى مشيراً إلى انه كان متواجداً في غرفة تابعة للرعاية المركزة مع والدة زوجته، ليفاجأ بكم كبير من رسائل التعزية والاتصالات التي ترد إلى هاتفه، وهو لا يعلم السر والسبب في ذلك، ليحيط بعدها على اتصال هاتفى من شقيقة الفنانة دلال عبد العزيز المقيمة بمحافظة الإسكندرية، والتي كانت تبكي بسبب الأخبار المشنورة، ولكنه أوضح لها أن الأمر ما هو إلا إشاعة غير حقيقية.

صدمة كبيرة تلقاها الجميع قبل أيام، حينما نشرت أخبار خاطئة تتحدث عن وفاة الفنانة المصرية دلال عبد العزيز، ذلك الأمر الذي أجمع جميع محبيها وأحزنها. قبل أن تخرج العائلة غاضبة ومتوقدة، مؤكدة أن الخبر الذي نشر غير صحيح، وطالبوا الجميع بتحري الدقة قبل كتابة مثل هذه الأمور، التي لا تحتمل أن يكون بها خطأ. وفي برنامجه التلفزيوني، خرج الإعلامي رامي رضوان زوج الفنانة دنيا



ليجعل حياتهما مع طفليهما داخل المنزل طبيعية وبعيدة عن عملهما. وترى شاكيرا أن عدم السماح لطفليهما بمشاهدة أعمالها وسبيلها لمخهما حرية الاختيار وعدم إجبارها على أي شيء حتى لو كانت موسيقاها. وتابعت حديثها أنها لا تناقش أغانيها أو أعمالها داخل المنزل مع زوجها بيكيه لأنه لا يتوقف عن الانتقاد فعندما يشاهد أحد الفيديوهات المصورة يبدأ في توجيه النقد إنه لا يستوعب ما علاقة مشاهد معينة بكلمات الأغنية وهي تكتفي بالرد: "لنعا لا نتناقش في هذا الأمر أبداً".

أعلنت الفنانة العالمية شاكيرا أنها لا تسمح لطفليها بالاستماع لأغانيها أو مشاهدة مقاطع فيديوها المصورة داخل المنزل. ويتصرحات خاصة لأحد البرامج التلفزيونية، أكدت أنها تحرص على ألا يستمع طفلها لأعمالها الفنية لأن المنزل هو بيتهم الخاص، وهي تحاول منحهم حياة طبيعية لا تتصل بالشهرة والأضواء، ولا حتى بموسيقاها التي هي عملها الأساسي في الحياة. وقالت إنها لا تستعظ أن تنكر أنها والدتهما لآعب كرة القدم الإسباني جيرارد بيكيه من الشخصيات العامة والشهيرة، لكنهما يبدلان قصاري جهدهما

شاكيرا تمنع طفليها من الاستماع لأغانيها

عندما غنت أم كلثوم في شارع الرشيد

وتقع في أول طريق شارع الرشيد وملاهي شارع الرشيد، ومنها مسرح الهلال فقد غنت فيه كوكب الشرق أم كلثوم عام 1932، كما غنت فيه المطربة المصرية نادرة صاحبة الأغنية الشهيرة "يقولون ليلى في العراق مريضاً فيا ليتني كنت الطيب المداوي"، وكذلك المطربة منيرة المهدي التي سبقت أم كلثوم إلى بغداد عام 1919، وغنت في سينما سنترال ثم ملهى الهلال، إلى جانب العازفين اليهوديين صالح وداود الكويطي، وهما اللذان أنسا الأغنية العراقية الحديثة، إضافة إلى سفير الأغنية العراقية ناظم الغزالي وزوجته سليمة مراد.

من خلال أسطواناتها التي سجلتها لأساطين الغناء العراقي مثل محمد البقناني وناظم الغزالي وداخل حسن وحضيري أبو عزيز وناصر حكيم وسليمة باشا وعفيفة إسكندر وغيرهم. ويتحدث حمودي عن أبرز مسارح

جواد تيمنا بالعصر الذهبي للخليفة هارون الرشيد، وأخذت به أمانة العاصمة المسؤولة عن تسميات الشوارع، وظل الاسم إلى يومنا هذا. ومن أبرز الشواهد الفنية في الشارع شركة جقماقجي لتسجيل الأسطوانات الموسيقية والغنائية،

قحطان جاسم جواد يلخص شارع الرشيد تاريخ بلد وأزمة وطن لكثرة ما يروي عن نفسه من إرث وأناس مروا عليه. وشارع الرشيد أنشأه أول مرة خليل باشا حاكم بغداد وقائد الجيش العثماني وسمي باسمه (خليل باشا جادة سيني)، وافتتح في 23 تموز 1916 وهو يوم إعلان الدستور، ويمتد من الباب الشرقي إلى باب المعظم، وكان الغرض منه تسهيل سير العربات العسكرية. ثم تطورت الأمور ليصبح الشريان الرئيسي لمدينة بغداد، وهو أشهر شارع عراقي، لما ضمه من شواهد سياسية وعمرانية وثقافية وفنية. وتبدلت تسميات الشارع لعدة مرات إلى أن استقر الاسم على شارع الرشيد عام 1936 الذي أطلقه العالم اللغوي والمؤرخ العراقي مصطفى



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

بغداد/ 29 °C - 45 °C	البصرة / 29 °C - 48 °C
أربيل / 27 °C - 43 °C	النجف / 29 °C - 45 °C
الموصل / 28 °C - 44 °C	الرمادي / 28 °C - 44 °C